

# أنشودة الحقائق

تعبدني...

---

*Chris Oyakhilome*



LOVEWORLD PUBLISHING  
(BELIEVERS LOVEWORLD INC.)

## «يوجد رجاء وسط عالم مضطرب»

«السَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لَتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ (الحياة في ملئها)»، يوحنا ١٠: ١٠

يمكن أن يحيا كل فرد. طفل أو شاب. رجلاً أو امرأة. الحياة في ملئها بناءً على كلمة الله. إذا وضع ثقته في قبول بر المسيح عوضاً عن خطاياه. وقبول الشفاء والصحة الإلهية عوضاً عن الأمراض التي حملها المسيح بجلداته. وقبول الرعدة والازدهار في كل جوانب الحياة حيث أن المسيح افتقر لكي نستغنى بفقره.

...تعيد أنشودة الحقائق

ISSN 1596-6984

تشرين الثاني 2015

Copyrights © 2015 LoveWorld Publishing, Believers' LoveWorld Inc.  
a.k.a Christ Embassy

جميع الحقوق محفوظة تحت القانون الدولي لحقوق الطبع. ممنوع إقتباس جزء أو كل المحتوى الداخلي و/أو محتوى الغلاف إلا بإذن واضح مكتوب من سفارة المسيح (دار نشر عالم الحب).

# مقدمة:

نسخة العام 2015 من كتاب التأملات اليومي المفضل لديك، كتاب رابسودي الحقائق، يأتيك مغلفاً بالعديد من المزايا الجميلة والملهمة المصممة لتعزيز نموّك وتطورك الروحي. بالإضافة إلى المقالات الغنية بالمعلومات المفيدة التي ستساعدك في سبرك اليوميّ في وعي كلمة الله وحضوره الإلهي المقدّس، هذه النسخة تمتلك مزايا ستساعدك أيضاً أن تبني إيمانك في كلمة الله. ستنتعش كلّ يوم حين تدرسها، تتأمل بها، تعترف وتضع كلمة الله في العمل كلّ يوم.

## كيف تستعمل هذا الكتاب التعبدي بالتمام

➡ بقراءة وتأمل كلّ مقالة بعناية. قائلًا الصلوات والاعترافات بصوت عالٍ لنفسك يومياً ستضمن نتائج كلمة الله التي تتحدث بها وستتحقق في حياتك.

➡ لكي نساعدك أن تقرأ الكتاب المقدس بأكمله، قد طورنا خطة لقراءات يومية للكتاب المقدس لعام واحد ولعامين. يمكنك الآن أن تختار أيهما الأنسب إليك.

➡ خطة قراءة الكتاب المقدس قد تمّ تقسيمها الى قسمين كلّ يوم. العهد الجديد صباحاً ومن العهد القديم مساءً. الآن يمكنك الاستمتاع بقراءة الكتاب المقدس كاملاً بسهولة كي تنمو في معرفتك لكلمة الله.

➡ قد خصصنا أيضاً مكاناً لك كي تكتب هدفك لكلّ شهر. قس نجاحك حين تحقق أهدافك الواحد تلو الآخر. هذا الكتاب التعبدي يعطيك أيضاً الفرصة كي تصلي لأجل أحبائك، أصدقائك وبلدك على أسس يومية.

نحن ندعوك أن تستمتع بحضور الله الممجّد طوال العام، حين تأخذ جرعة يومية من كلمته! نحن نحبك جميعاً! ليبارككم الله!

القس كريس

## معلومات شخصية

الاسم

عنوان المنزل

رقم الهاتف

رقم الهاتف الجوال

عنوان البريد الإلكتروني

عنوان العمل

أهداف هذا الشهر

# أنشودة الحقائق

تعبدي...

---

[www.rhapsodyofrealities.org](http://www.rhapsodyofrealities.org)



## شركة جسده ودمه

لَأَنْتِي تَسَلَّمْتُ مِنَ الرَّبِّ مَا سَلَّمْتَكُمْ أَيْضًا: إِنَّ الرَّبَّ  
يَسُوعَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أَسْلَمَ فِيهَا، أَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ فَكَسَّرَ،  
وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوا هَذَا جَسَدِي الْمَكْسُورَ لِأَجْلِكُمْ.  
اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي. (1 كورنثوس 11: 23 - 24).

قد يتساءل أحدهم، "هل يمكن لمن هو غير مولود ولادة ثانية أن يتناول من الشركة المقدسة؟" لا، لا يمكنه. إن من لم يُسلم قلبه للمسيح لا يستطيع أن يتشارك في حياته، لأن الشركة المقدسة هي شركة جسد ودم المسيح. والطريقة الوحيدة التي بها تُصبح واحد مع الرب هي أن تولد ولادة ثانية - أن تولد في المسيح. وكل من اتخذ هذه الخطوة يتأهل لتناول الشركة في أي وقت. وبتناول الشركة، انت تؤكد وحدانيتك مع الرب، وتذكر نفسك بمن أنت.

نفعل هذا وفقاً لتعليمات السيد، ليس لكي نتذكره لمجرد أنه مات بلا سبب، لا! إن موته النيابي كان لسبب. مات لكي نحيا نحن، وها نحن نحيا الآن. في تناول الشركة، نحن نتذكره محتفلين بالحياة. مهما كانت الصعوبات والتحديات التي قد تواجهها، عندما تتناول الشركة، اعلن أن كل شيء على ما يُرام. فالأعظم يحيا فيك، وهو المُتحكم في الوضع. إن إقرار اعتراف فمك بالغلبة يجب أن يكون بمجاهرة وشجاعة، لأن المسيح قد أعطاك السيادة والامتياز في الحياة. هذا ما تؤكد عندما تتناول الشركة المقدسة.

لقد جعلك المسيح منتصراً للأبد! اجعل هذا هو إدراكك وأنت تتناول الشركة. قال، "اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي." (1 كورنثوس 11: 24)؛ فهو يريدنا أن نفعل هذا دائماً، ليُلهِم إيماننا مرة تلو الأخرى: إيماننا بموته النيابي، والغلبة والمجد الناتجين لأجلنا.

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على فرح  
الخلاص، وعلى جسد يسوع المكسور  
عني، حتى لا أنكسر أبداً أو أهزم في  
الحياة. وأشكرك على دمه المسفوك  
لمغفرة الخطايا، الذي به قد صرتُ سيّداً  
على ظروفِي، وحاملاً للحياة الإلهية،  
ووارثاً مع المسيح. هلولويا.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1 عام:

الرسالة إلى العبرانيين 1

إرميا 34-35

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة  
2 عامين:

إنجيل يوحنا 9:1-7

أخبار الأيام الأول 1

## دراسة أخرى:

إشعياء 53: 3 - 5; 1 كورنثوس 10: 16 - 17



## تدربنا في البر

"حَتَّى كَمَا مَلَكَتِ الْخَطِيئَةَ فِي الْمَوْتِ، هَكَذَا تَمْلِكُ النِّعْمَةَ بِالْبِرِّ، لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ،  
بِيسُوعِ الْمَسِيحِ رَبَّنَا." (رومية 21:5).

إن الشاهد الافتتاحي يتكلم عن حياة البر التي أعطيت لنا؛ طبيعة الإله التي قد انتقلت إلى أرواحنا لتجعلنا مثله. هذه الطبيعة تجعلك تُفكر مثله، وتتكلم مثله، وتسلك مثله؛ فتجعلك تملك في الحياة كملك.

من خلال كلمة الإله، أنت تتدرب لتمكنك؛ تتدرب لترى وتُفكر بطريقة مختلفة! يقول في 2 تيموثاوس 16:3، "كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَى بِهِ مِنَ الْإِلَهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ." إن كلمة الإله هي كُتَيْب تعليمات الإله ليدربك في طريق وحياة البر، ويؤهلك للعظمة.

فبواسطة خدمة كلمة الإله، والروح القدس، تتعلم أن تكون ناجحاً في الحياة، بغض النظر عن عملك الذي تقوم به. فبهذا التدريب، إن كنت محامياً، ستكون محامياً مختلفاً. وإن كنت في الجيش، ستكون جندياً مختلفاً. مهما كانت وظيفتك؛ ستكون متميزاً، لأنك تعمل بمسحة ونعمة من يملك.

يقول في رومية 17:5 عن أولئك الذين ينالون نعمة فائضة وعطية البر سيملكون في الحياة. ارفض المرض، والفشل، والهزيمة، والموت. املك في الحياة كملك. ارفض كل ما هو ليس من الإله، واعتنق فقط كل ما يتوافق مع إرادته الكاملة لك. تكلم بطريقة مختلفة؛ وانظر بطريقة مختلفة. لقد أنعم عليك لتملك بالنعمة، وبواسطة البر.



### أقر وأعترف

بأنني أملك في الحياة بلا إعاقة، وأسلك  
في نعمة الإله الفانضة في المسيح! فأنا  
كشجرة مغروسة عند مجاري المياه،  
بأوراق لا تذبل أبداً! وإنني مرفوع دائماً  
فوق وأعلى من الظروف، باسم يسوع.  
أمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى العبرانيين 2

إرميا 36-37

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل يوحنا 36-37

أخبار الأيام الأول 2

### دراسة أخرى:

رومية 5:17؛ يوحنا 10:10؛ رومية 12:2



## حياة الكلمة

لأنَّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ مَوْتٌ، وَلَكِنَّ اهْتِمَامَ الرُّوحِ هُوَ حَيَاةٌ وَسَلَامٌ

(رومية 6:8).

يجعل البعض حياتهم صعبة بعيشهم وفقاً لغرائزهم الطبيعية، والجسدية. إن تلك الغرائز الجسدية هي ما نسميها "الغرائز الساقطة". بمعنى، أنها مؤسسة على طبيعة الإنسان الساقطة. إن الغرائز الجسدية لا يمكن أن تساعدك. قد تأخذك في شوطاً طويلاً، ولكنها لن تأخذك أبداً طول الطريق.

من السهل لبعض الناس أن يصلوا بواسطة غرائزهم الطبيعية عند احتياجهم للمعونة. فيصرخون، "يا رب، من فضلك ساعدني! أحتاج إلى المعونة." عليك أن تدرك أننا في مملكة روحية تعمل بمبادئ محددة. والجهل بهذه المبادئ يقود إلى الإحباط واليأس. قال الإله، "قَدْ هَلَكَ (سُحِقَ)، وامتقص، وافتقر، وانضغط) شعبي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ..." (هوشع 6:4 أ).

افهم هذا: عندما وُلِدْتَ ولادة ثانية، أنت انتقلت من سيادة الظلمة – مملكة هذا العالم – إلى مملكة ابن الإله المحبوب. وأنت تحيا في هذه المملكة فوق الطبيعية، وعليك أن تتعامل من هناك. فبالرغم من أنك في العالم، لكنك لست من هذا العالم. يُخبرنا في فيلبي 20:3 أنه "... سِيرَتَنَا نَحْنُ هِيَ فِي السَّمَاوَاتِ..." "هناك أهم بكثير من الحياة بالنسبة لنا، فنحن مواطنو السماء في الأعالى!" (الترجمة الموسعة). لذلك كُن واعياً لمنشأك وهويتك، وتعامل بالمبادئ فوق الطبيعية.

قال يسوع أن من وُلِدَ ولادة ثانية هو لغز للعالم (يوحنا 8:3). إن المبادئ التي نتعامل بها غير متاحة لهذا العالم. فنحن نرى ونفكر بطريقة مختلفة. فنحن لا نتكلم وفقاً لخبراتنا، أو بما نراه أو نشعر به. نحن نُصلي، ونتكلم، ونتصرف بناءً على ما نقوله الكلمة. مجداً للاله!

قُر وأُعترف |

بأنني لا أتحرك بما أشعر به، أو أراه، أو  
أدركه عن طريق الحواس؛ فأنا أحيأ في  
الكلمة، وبها! وإنني مُنتصر بالكلمة،  
وأقدم بخطوات عملاقة. هلوليا!

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى العبرانيين 3

إرميا 40-38

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل يوحنا 9:27-18

أخبار الأيام الأول 3

دراسة أخرى:

1 كورنثوس 14:2; رومية 8: 6 – 8



## محفوظ فيه

"بِالْإِيمَانِ نُوحٌ لَّمَّا أَوْحِيَ إِلَيْهِ (أنذره الإله) عَنْ أُمُورٍ لَمْ تَرَبْعُدْ خَافَ، قَبِلَ فُلْكَاً  
لِخَلَّاصِ بَيْتِهِ، فِيهِ دَانَ الْعَالَمُ، وَصَارَ وَارِثًا لِلْبَرِّ الَّذِي حَسَبَ الْإِيمَانَ  
(عبرانيين 7:11).

أرشد الرب نوح، في سفر التكوين، أن يبني فلكاً لأن القضاء كان آتياً  
على العالم. وبينما كان يبني، كان الشعب يسخر منه لأنه لم تكن هناك علامة  
لمطر. وكانوا يتسائلون، في تهكمهم عليه، "هل حقاً سيهلك الرب العالم  
بالماء؟". لكن لم يثن هذا نوح؛ واستمر حتى أنهى الفلك. لقد أوصاه الرب قائلاً،  
"مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ تَأْخُذْ مَعَكَ سَبْعَةَ سَبْعَةٍ ذَكَرًا وَأُنْثَى. وَمِنْ الْبَهَائِمِ الَّتِي  
لَيْسَتْ بِطَاهِرَةٍ اثْنَيْنِ: ذَكَرًا وَأُنْثَى. وَمَنْ طُيُورُ السَّمَاءِ أَيْضًا سَبْعَةَ سَبْعَةٍ: ذَكَرًا  
وَأُنْثَى. لَاسْتِيقَاءَ نَسْلِ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ." (تكوين 7: 2 - 3)

فعل نوح هذا، وبمجرد أن دخل هو وعائلته، وجميع الحيوانات الفلك،  
أغلق الرب الباب عليهم. وسرعان ما هبَّت الرياح، وامتألت الغيوم، وبدأت  
الأمطار تتساقط حتى غرق العالم أجمع في الطوفان الذي حدث بعد ذلك. وظنَّ  
الناس أنه سيتوقف، ولكنه لم يتوقف، حتى أهلك جميع الناس والحيوانات على  
الأرض. لكن، بالنسبة للفلك ومن فيه: كلما ارتفعت المياه، كلما علا الفلك وأصبح  
من السهل عليه أن يبحر. نفس المياه التي أهلك الآخرين، حفظت نوح وأسرتة؛  
لأنهم كانوا في الفلك.

هذا الفلك هو رمز للمسيح. أن تكون في المسيح هو أن تكون في المكان  
الإلهي السري للراحة والحماية. يقول في مزمور 91: 1 - 2، "السَّائِكُ فِي سِتْرِ  
الْعَلِيِّ (المكان الإلهي السري - المخبأ الإلهي)، فِي ظِلِّ الْقَدِيرِ يَبِيتُ. أَقُولُ لِيَهُوَهَ:  
مَلْجَايَ وَحَصْنِي. إِلَهِي فَاتَّكِلْ عَلَيْهِ (اثق فيه)."

إن المسيح هو ملجأك! إن كنتَ فيه، لا تخاف شيئاً لأنك في أمان. هناك  
العديد من الفيضانات الإجتماعية أو الإقتصادية التي تُهلك حياة الناس اليوم،  
ولكن نفس المياه سوف تحملك عالياً وتحفظك.

## قُر وأعترف |

أنني ساكن في المسيح، في مخبأ العلي،  
حيث أنا محمي تحت ظل القدير؛ ملجأ  
وحصني، فيه أثق وأتكل عليه؛ لا أخاف،  
لأنه هو ملجأ الأمان!

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى العبرانيين

13-1:4

إرميا 43-41

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل يوحنا 41-28:9

أخبار الأيام الأول 4

## دراسة أخرى:

إنجيل متى 26:26-28 ; الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 10:16



## سُلطان في أياديها

"وَجَرَتْ عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ آيَاتٌ وَعَجَائِبُ كَثِيرَةٌ فِي الشَّعْبِ. وَكَانَ الْجَمِيعُ يَنْقَسُ وَاحِدَةً فِي رِوَاقِ سُلَيْمَانَ." (أعمال 12:5).

هناك إطلاقاً هائلاً للقوة الإلهية عندما نمد أياديها أو نرفعها في الصلاة. قال الرسول بولس، " فأريدُ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجَالُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، رَافِعِينَ أَيْدِي طَاهِرَةً (مقدسة)، بِدُونِ غَضَبٍ وَلَا جِدَالٍ (تشكك)." (1 تيموثاوس 2:8). عندما ترفع يديك عالياً للرب في الصلاة، أنت تُفَعِّلُ القوى السماوية وتجعلها متاحة من أجلك. يحدث الكثير جداً في مجال الروح عندما يمد شعب الإله أيديهم أو يرفعونها في الصلاة، وقد تسائل البعض، "لماذا يحدث هذا؟"

إن أطراف جسدك، مثل أصابعك، هي نقاط أو فتحات روحية؛ فهي فتحات روحية إما لدخول أو لخروج الروح. لذلك، عندما نمد أياديها، تُطلق المَسْحَةُ بواسطة أياديها. فالمَسْحَةُ ليست الروح؛ لكن الروح هو من يُعْطِي المَسْحَةَ، والروح يحيا فيك. وهو ينقل المَسْحَةَ من خلال يديك.

إن المَسْحَةَ هي قوة خاصة. هي قوة الإله التي تشفي، وتحرر، وترفع الأحمال، وتُنَجِّح الناس! فالمَسْحَةُ تكسر نير العبودية، وتفتح الأبواب! لك شيئاً لشُعْطِيهِ؛ عندك شيئاً لتُنْقِلَهُ إلى الآخرين، أو لتُحْدِثَ تَغْيِيرًا في محيطك وفي المناطق التي حولهم.

يقول الكتاب لنا أنه بمد أيدي الرُّسُلِ، جرت آيات وعجائب عديدة في الشعب. هذا يعني أنهم بمد أيديهم، كان استرداد للأمال؛ فرُفِعَتِ الأحمال؛ وشُفِيَتِ الأمراض والأسقام؛ وتم إحياء المصانير! ونفس الروح هو فيك اليوم. إن بركات الإله للآخرين يمكن أن تُطلق بواسطة يديك. ربما أنت في خدمة كنيسة أو في اجتماع مجموعة أو شركة، وقدمت الدعوة لمد يديك في الصلاة، نحو شخص ما،

أو مجموعة من الناس، أو في اتجاه معين؛ افعل هذا وأنت تعرف وتفهم أن هناك قوة تُطلق من يدك.

### أقر واعترف

بأنني ممتلئ بالروح، وأن المَسحة تعمل فيّ! وإنني في كل مرة أمد يديّ، تُطلق المَسحة، وتنكسر الأنيار، وترفع الأحمال، وتُسترد الآمال، وتُشفى الأمراض والأسقام! أشكرك يا أبويا، على هذا الامتياز الرائع بإطلاق قوة من يديّ وأيضاً لأقدم ذبائح الحمد، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى العبرانيين

10-1-5-14:4

إرميا 44-47

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل يوحنا 10:1-10

أخبار الأيام الأول 5

### دراسة أخرى:

خروج 21:14؛ خروج 16:14؛ خروج 17:11 – 13



## مجد متزايد

"وَتَحْنُ جَمِيعًا نَاطِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرَاةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ (2 كورنثوس 3:18).

هل تعلم كابن للآله، أن مجده في حياتك؟ إن مجد الإله فيك، وهذا المجد في تزايد مستمر، وأنت تلهج في الكلمة وتحياها. في كل مرة تذهب إلى الكنيسة، أو تحضر اجتماعات مجموعتك، وتستمتع إلى الوعظ وتعليم كلمة الإله، يزداد المجد في حياتك. وعندما تترك الاجتماع، تتركه بمجد أعظم مما دخلت به. ويحدث نفس الشيء عندما تدرس الكلمة وتلهج فيها على انفراد؛ يتزايد المجد عليك.

بالطبع، لا تقدر أن ترى هذا المجد بعينك المادية، ولكنه فيك بالرغم من ذلك. ففي مجال الروح، فتح الإله عينك لترى المجد، ستندش كيف أنت مجيد حقاً. أنا لا أتكلم عندما تذهب إلى السماء؛ أنا أتكلم عنك الآن. إن المجد الذي ينضج منا هو قوي وشديد جداً؛ ولكنه ليس هكذا لكل شخص. فلبعض المسيحيين مجد أعظم من الآخرين؛ على قدر ما تعمل من كلمة الإله في روحك! وعلى قدر ما تخضع للكلمة وتحياها.

ذات يوم، كنتُ أصلي ورأيتُ هذا المجد فوق الوصف في مجال الروح. وكلما كنتُ أصلي وأتكلم الكلمة، كلما ازدادت روحي توهجاً. ثم، قال لي الرب، "أنت منظرٌ مجيد دائماً؛ فأنت نور في كل وقت." وهكذا، هذا ما تفعله الكلمة في حياتنا: كلما نظرنا إلى الكلمة، نتغير: "... نَاطِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرَاةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ."



كلما تأملنا مجد الإله في كلمته، ازداد مجدنا. حتى الآن، قد ازداد مجدك، بسبب كلمة الإله التي قد قبلتها اليوم في هذا التأمل. خذ مستوى المجد الجديد هذا إلى عملك، وتجارتك، ودراستك، والمحيطين بك؛ أثر بها في عالمك. وعندما تذهب إلى الكنيسة في المرة القادمة، اعرف أن أحد خطط الروح القدس لهذا اليوم هو أن يجعلك مُجد أكثر. أضف إلى المجد الذي في حياتك كل يوم بدراسة الكلمة واللهج فيها.

## صلاة |

أبوي الغالي، أشكرك على مجدك الذي في حياتي! إن كلمتك هي مسرتي كل يوم، وكلما نظرتُ المجد، أتحوّل إلى تلك الصورة عينها التي أراها، من مجد إلى مجد! وبهذا المجد، أنا مُنتصر على المرض، والسقم، والفقر، وأملك بغلبة، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى العبرانيين

20-1:6-11:5

إرميا 49-48

» . . . . . «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل يوحنا 21-11:10

أخبار الأيام الأول 6

## دراسة أخرى:

عبرانيين 3: 7-11 ; خروج 24: 15 - 18



## اتجاه واحد فقط

"فَتَعَاظَمَ ( اغتنى ) الرَّجُلُ وَكَانَ يَتَرَايِدُ فِي التَّعَاظِمِ (في الغنى) حَتَّى صَارَ عَظِيمًا جِدًّا (ذو ثروة كبيرة جداً) (تكوين 13:26).

هناك أولئك الذين يعتقدون أن الحياة يجب أن تكون ممتلئة بالارتفاعات والانخفاضات، ولكن لا يجب أن يكون هذا هو اختبارك. كابن للإله، عَيْنُكَ أن تسير في اتجاه واحد فقط – للارتفاع وللأمام. هذه هي الحياة التي قد دُعيت إليها؛ إنها حياة التقدم والانماء. لك طبيعة أن تكون ناجحاً تماماً، لأنك نسل إبراهيم؛ أنت وارث الإله، ووارث مع المسيح.

لذلك، طورَ طريقة تفكير تتوافق مع من أنت في المسيح. ورفض أن تسمح لأفكار الهزيمة أن تأتي إليك. انظر في اتجاه واحد فقط – "نحو الشمال". في مملكة الإله، لا يوجد جنوباً، وشرقاً، وغرباً؛ شمالاً فقط. في الأرض، أنت ترى الجنوب، والغرب، والشرق، والشمال. لكن في مجال الروح، هناك اتجاه واحد فقط – الشمال.

الآن، قد لا يعني هذا الكثير لك إن كنت تحاول أن تتخيله بطريقة تفكيرك الأرضية. ولكن إن فهمت دعوتك، وموطنك الروحي، ستعرف لماذا يريدك الإله أن تسير في اتجاه واحد فقط. قال في أمثال 27:4، "لا تَمَلْ يَمَنَةً وَلَا يَسْرَةً..." ماذا يقول؟ يريدك أن تذهب في اتجاه كلمته. ارفض أن تميل إلى اليمين أو إلى اليسار، لأن هناك الكثير من التشبثات والإلهاء الذي سيحاول أن يأخذ انتباهك؛ فلا تنظر إليهم. وضع نفسك في المسار الصحيح، في مسار الغلبة.

لا يجب أن يكون هناك ارتفاعات وانخفاضات في حياتك؛ ولا تسمح بها. اتجه للأمام، واذهب للأمام؛ إن حياتك هي قصة التقدم اللانهائي. يقول في أمثال 18:4، "أَمَّا سَبِيلُ (طريق) الصَّادِقِينَ (الأبرار) فَكَثُورُ مُشْرِقٍ، يَتَرَايِدُ وَيُنِيرُ إِلَى النَّهَارِ الْكَامِلِ (وضح النهار)". فاستمر في إحراز التقدم من مجد إلى مجد.

## أقِرْ وأعترف

بأنني لا أرى كما يرى الإنسان العادي! فأنا  
أرى وأفكر فقط من خلال كلمة الإله! لذلك،  
فحياتي هي فقط للارتفاع وللأمام، من مجد  
إلى مجد!

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى العبرانيين 7

إرميا 50-51

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

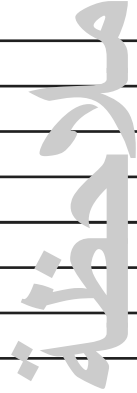
إنجيل يوحنا 10:22-32

أخبار الأيام الأول 7

## دراسة أخرى:

أمثال 4:18; خروج 14:15; تكوين 26:13 – 14

# ملاحظة



## ملاحظة

ملاحظة



## لا يمكن أن يسمعوا بلا كارز!

"كَيْفَ يَدْعُونَ بَمَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يُؤْمِنُونَ بَمَنْ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يَسْمَعُونَ بِلَا كَارِز؟ (رومية 14:10).

إن أحد أسباب الكرازة وتعليم كلمة الإله هي لنقل الإيمان. فبالى أن تسمع كلمة الإله، لا يمكن أن يكون لك إيمان به. ولا يمكنك أن تحب أحد لم تسمع عنه قط.

تخيل أن لك جار لم تتقابل معه أبداً. ثم، في يوم، وأنت في الخارج، شبّ حريق في منزلك. ولكن، لم تلحق أي أضرار قبل أن تخدم النيران. ووصلت إلى البيت لترى فقط الأدلة على أنه كان هناك حريقاً بالحق. لكن وبينما أنت واقف تتعجب من هو ذلك الشخص الشجاع الذي أخدم النيران، أتى إليك أحدهم وقال، "كان هذا الحريق هائلاً، ولكن هذا الرجل هناك (وهو يشير إلى ذلك الجار الذي لم تلتق به أبداً) أخدم الحريق. وهو قد حرق أثناء قيامه بهذا."

الآن، ولأول مرة، ستشعر بشيء نحو هذا الجار. فستذهب إليه لتعبر عن امتنانك، لأنك سمعت عما فعله. وإن لم يقل لك أحد عما فعله، لن تعرف عنه أبداً، وما ذهبت إليه. لكن بسبب ما فعله، وأنت مدرك له، أنت الآن تراه بنور جديد، وتُفكر فيه بطريقة جديدة.

وبنفس الطريقة، إن كنا لا نركز ونُعلّم عن يسوع، ما الذي أتى ليفعله، وحبّه، وموته النيايبي على الصليب، وحياة الغلبة اللاتهانبة التي قدمنا إليها، فالشخص الذي لم يسمع عنه لن يقدر أن يحبه. لذلك يجب أن تلتهب في شغف الإنجيل. وأخبر بعمله العجيب وركز بحبه الأبدي للآخرين. يقول الشاهد الافتتاحي، "... كَيْفَ يَسْمَعُونَ بِلَا كَارِز؟"

أنت الكارز في عالمك: في بيتك، وفي مكتبك، وفي مدرستك، وبين جيرانك. لقد مسحك الرب لتحرر الناس من العبودية إلى الحرية المجيدة التي

لأولاد الإله، فتحولهم من الظلمة إلى النور، ومن سلطان الشيطان إلى الإله  
(أعمال 18:26). كن حاراً في ريح النفوس. تكلم اليوم لأحدهم عن يسوع!

## صلاة

أبوي الغالي، أشرك على الشغف الذي قد  
وضعت في قلبي لكي آخذ الإنجيل إلى  
أقصى الأرض. وأنا أتمم دوري كخادم  
للمصالحة. مُظهراً رائحة معرفتك دائماً،  
وفي كل مكان، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

الرسالة إلى العبرانيين 8

إرميا 52

» . . . . . «

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

إنجيل يوحنا 10:33-42

أخبار الأيام الأول 8

## دراسة أخرى:

مرقس 6: 5 – 6؛ مرقس 15:16



## النمو ليس نُغْزاً

"وَكَانَتْ كَلِمَةُ إِلَهِهِ تَنْمُو، وَعَدَدُ التَّلَامِيذِ يَتَكَثَّرُ جِداً فِي أُورُشَلِيمَ، وَجُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنْ الْكَهَنَةِ يُطِيعُونَ الْإِيمَانَ (أعمال 7:6).

أقول دائماً للناس أن النمو ليس معجزة. بالرغم من أنه قد يكون هناك معجزة في النمو، لكن النمو في حد ذاته ليس معجزة. النمو هو التطبيق الصحيح للمبادئ والطرق المُعلَّنة؛ ففي الواقع يمكن لأي شخص أن يختبر نمواً محدداً في أي شيء يقوم به. والحكمة تجعلك تفهم مبادئ النجاح، وكيف تُطبقها بطريقة مناسبة.

مثلاً، مهما صليت لزيادة بعض من وزنك، قد لا يحدث هذا بالصلاة فقط. والسبب هو أن الإله قد أعلن مسبقاً مبادئ وطرق نمو جسدك، وإن كنت لا تتبع هذه المبادئ والطرق، لن يحدث شيء. وسوف يكون هذا بمثابة أن تطلب منه انتهاك وخرق كلمته، وهو لا يفعل هذا. إن كنت ستتمو مادياً، أو روحياً، أو من أي ناحية أخرى في حياتك، لن يحتاج هذا إلى معجزة. إن طبقت المبادئ والطرق المُعلَّنة، ستنتج معك دائماً!

هذا مثل قوانين الكهرباء؛ هي تعمل دائماً، بغض النظر عن من يُطبقها. لذلك، ستعمل مبادئ النمو لكل من المسيحي وغير المسيحي على حدٍ سواء. ولذلك يمكننا أن نجد غير مسيحيين ويبدو أنهم ناجحون. تذكر، يقول الكتاب أن الإله يُشرق شمسهِ على الأشرار والصالحين، ويُمطر على الأبرار والظالمين (متى 45:5). لذلك، هناك نمواً لكل من يكتشف ويُطبق تلك المبادئ والطرق المُعلَّنة. لكن لا تنسَ، أن هناك ما يُسميه الكتاب "الفلاح" (يشوع 8:1). وهذا ما يجعل المسيحي مختلف اختلافاً واضحاً. كلما قدمت نفسك لدراسة الكلمة، والسلوك بالروح القدس، ستدرك أن الإله أحضرَك إلى هذا العالم لتسود فيه، وتكون مسئولاً. فطبق خطة الإله المُحددة لربحك. وكُن مجتهداً في هذا.



## صلاة

أبويا السماوي الغالي، لقد اخترتني وعينتني لأكون مُنتجاً في كل نواحي حياتي! إن ذهني ممسوح للنمو وللنجاح فوق الطبيعي! وأنا أعرف ماذا أفعل؛ وأعرف متى أفعل ما أفعله؛ وأعرف كيف أفعل ما أفعله بالإرشاد والنور الذي أحصل عليه من الروح القدس وكلمتك. فأنا أتقدم وأربح كل يوم، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى العبرانيين

10-1:9

مراثي إرميا 2-1

» . . . . . «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل يوحنا 13-1:11

أخبار الأيام الأول 9

## دراسة أخرى:

أمثال 3:16; جامعة 10:10; يشوع 8:1



## نجاح أبدي

"وَحَنُ عَيْرُ نَاطِرِينَ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لَا تُرَى. لِأَنَّ الَّتِي تُرَى وَقْتِيَّةً، وَأَمَّا الَّتِي لَا تُرَى فَأَبَدِيَّةٌ (2 كورنثوس 4:18).

إن النجاح الحقيقي هو بروح الإله. "فالنجاح" الذي يأتي من العالم، عن طريق المجهودات أو الإمكانيات البشرية هو وقتي. لكن، الذي يأتي من كلمة الإله هو أبدي؛ وهو لا يتلاشى أبداً! مثلاً، عندما تكون راسخاً في الإيمان وتعلن كلمة الإله لعملك، وتجاركتك، ومشروعك، إلخ، وتحصل على نتائج، تلك النتائج التي تأتي من إيمانك بكلمة الإله فيها حياة. وهذا مختلف عن شخص آخر ينال نجاحه الشخصي عن طريق الكاريزما البشرية أو الجاذبية والإمكانيات المادية. فنجاح الآخر هو وقتي أما نجاحك فهو أبدي، لأن له شهادة أبدية من كلمة الإله التي تأخذك من مستوى مجد إلى آخر.

عندما أخرج الإله بني سرانيل من مصر وأخذهم إلى أرض الموعد – أرض ميراثهم – قال لهم، "وَلِنَا تَقُولَ فِي قَلْبِكَ: قُوَّتِي وَقُدْرَةُ يَدَيَّ اصْطَنَعَتْ لِي هَذِهِ الثَّرْوَةَ. بَلْ أَذْكَرُ (يَهُوَه) إِلَهَكَ، أَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْطِيكَ قُوَّةً لَاصْطِنَاعِ الثَّرْوَةِ، لِكَيْ يَفِي بِعَهْدِهِ الَّذِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكَ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ." (تثنية 8: 17 – 18). وبعبارة أخرى، كان عليهم أن يقدموا المجد للإله، عالمين أنه ليس بإمكاناتهم، لكن بواسطة قوة كلمته قد أنقذوا. كان عليهم أن يتذكروا هذا كاختبار (شهادة).

إن اختبارك لنعمته ونجاحه سيستمر في حياتك وأنت تشهد لقوة كلمته العاملة فيك، ولأجلك. ولن تتوقف قصة نجاحك طالما أنت تستمر في العمل بالكلمة والشهادة وفقاً لها. لا تعتمد على حكمتك الطبيعية أو إمكانياتك؛ ثق في الرب! كُنْ عاملاً بكلمته؛ انمُ بالكلمة وسوف تربح دائماً، لأن فيه يُقيم النجاح الأبدي.

## صلاة |

أبويا الغالي، أشكرك على امتياز التمتع  
بحياة الغلبة اللاتهنائية، والنجاح،  
والازدهار، والصحة، والبر وأنا أعمل  
كلمتك المعصومة. وأشهد عن صلاحك،  
ونعمتك المتزايدة، وحكمتك، وتميزك،  
وإمكانياتك فوق الطبيعية العاملة في اليوم،  
ودائماً، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى العبرانيين

28-11:9

مراثي إرميا 3-5

» . . . . . «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل يوحنا 11:14-23

أخبار الأيام الأول 10

## دراسة أخرى:

يشوع 8:1 ; 2 كورنثوس 5:3 ; الرسالة الأولى إلى تيموثاوس 15:4



## افعلها بطريقته

"وَرَفَعَ مُوسَى يَدَهُ وَضَرَبَ الصَّخْرَةَ بِعَصَاهُ مَرَّتَيْنِ... فَقَالَ (يَهُوَهَ) لِمُوسَى وَهَارُونَ: «مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ لَمْ تُؤْمِنَا بِي حَتَّى تُقَدِّسَانِي أَمَامَ عَيْنَيْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِذَلِكَ لَا تُدْخِلَانِ هَذِهِ الْجَمَاعَةَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا

(عدد 20: 11 - 12).

يجب أن تنتبه دائماً أن تفعل الأمور بطريقة الإله. يُخبرنا الشاهد أعلاه عن تصرف موسى عندما عطش بنو إسرائيل في البرية. فصرخوا إلى موسى، وعندما تكلم موسى مع الرب، قال لموسى، " ... كُلَّمَا الصَّخْرَةَ... " (عدد 20: 8). كانت التعليمات لموسى أن يُكلم الصخرة لتُعطيهم ماءً؛ ولم يكن عليه أن يضربها. من المؤثر للاهتمام، مُبكراً في رحلتهم، عندما عطشوا وصرخوا إلى الرب من أجل الماء، قال الإله لموسى نفسه، " ... فَتَضْرِبُ الصَّخْرَةَ فَيَخْرُجُ مِنْهَا مَاءٌ لِيَشْرَبَ الشَّعْبُ. » (فَعَلَّ مُوسَى هَكَذَا أَمَامَ عَيْنَيْ شَيْوْخِ إِسْرَائِيلَ). (خروج 17: 6). لكن، في هذا الوقت، قال، "كلما الصخرة." كانت هذه تعليمات مختلفة عن الأولى.

للأسف، فعل موسى هذا بطريقته الخاصة، فضرب الصخرة، بدلاً من أن يتكلم إليها كما أوصي بوضوح، لأنه كان مستاء من الشعب. كان الإله يُحاول أن يُعلم موسى أن هناك طريقاً أسمى؛ طريق أفضل. اعتاد موسى على إجراء المعجزات بالعصا؛ فتمكن من عمل أي شيء بعصاه، لكن الإله أراد أن يُغير في الأمور. محاولاً أن يقول لموسى، "في الحقيقة أنت لا تحتاج إلى هذه العصا؛ يمكنك أن تحكم بكلماتك؛ فقط تكلم إلى الصخرة وستخرج لك الماء." كان موسى غاضباً جداً عن أن يفكر مع الرب.

ارفض أن يتحكم فيك الغضب أو أي عواطف سلبية أخرى. هناك البعض من هم في وعي تام لذواتهم ويتحكم فيهم الأمور الأرضية فكل ما يفكرون فيه هو

كيف يفعلون الأمور بطريقتهم الخاصة. محمولون جداً بالجسد بعيداً حتى أصبح صوت الإله خافتاً بالنسبة لهم. كل ما يسمعونه هو صوت الجسد، ولكن أن تكون مُهتماً بالجسد هو الموت (رومية 6:8). لا تكن هكذا. واذهب إلى طريق الكلمة دائماً؛ واتبع الروح. حتى عندما تبدو تعليماته "غير مُقتعة"، افعل إرادته، لأنك معه، لن تضل طريقك في الحياة. لا تفعل ما هو مُقتع بالنسبة لك؛ افعل ما يريده، وسوف تمتلئ حياتك بالسلام والمجد.

## صلاة

أبتهج بعمل إرادتك، يا رب! فكلمتك هي في قلبي، لتجعلني أسلك بالبر وأتمم قصدي فيك! إن رغبتني هي أن أرضيك في كل شيء، وأنا أحيا بكلمتك، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى العبرانيين

18-1:10

حزقيال 2-1

» ..... «

خطة قراءة كتابية لمدة

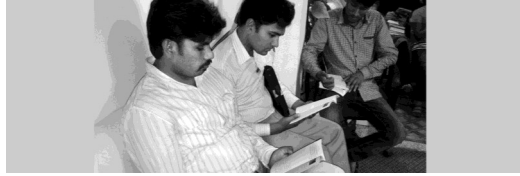
2عامين:

إنجيل يوحنا 34-24:11

أخبار الأيام الأول 11

## دراسة أخرى:

أمثال 25:16؛ لوقا 22: 41 – 42؛ رومية 14:8



## النظر بعينك الروحية

"إِذْكَ لَا نَفْشَلُ، بَلْ وَإِنْ كَانَ إِنْسَانُنَا الْخَارِجُ يَفْنَى، فَالِدَاخِلُ يَجْدُدُ يَوْمًا فَيَوْمًا." (2 كورنثوس 4:16).

إن كلمات الروح عن طريق الرسول بولس في 2 كورنثوس 4: 17 – 18 تُعرفنا أننا لسنا للفشل أو الاستسلام عندما نواجه الضيقات. فيقول، "لأنَّ خِفَّةَ ضِيقَاتِنَا الْوَقْتِيَّةِ نَنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ ثِقَلٍ مَجْدٍ أَبَدِيًّا. وَنَحْنُ غَيْرُ نَاطِرِينَ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لَا تُرَى. لِأَنَّ الَّتِي تُرَى وَقْتِيَّةٌ، وَأَمَّا الَّتِي لَا تُرَى فَأَبَدِيَّةٌ."

مهما كان الذي تمر به اليوم، إن تمسكت بثقتك في الكلمة، فهذه التجربة بعينها سننتج لك ثقل مجد مُتزايد جداً وأبدي. كيف يحدث هذا؟ عن طريق رفضك أن تنظر إلى "الأشياء التي تُرى، بل إلى التي لا تُرى." وهذا يعني أنه يجب أن لا تهتم أو تضع في الاعتبار الأمور الواضحة للعين البصرية أو للحواس. لا يعني هذا أنك لا "ترى" أو تشعر بما هو موجود، ولكنك لا تنزعج ولا تضطرب بها؛ فنظرك ثابت على الكلمة.

هذا ما فعله إبراهيم – رفض أن يضع في الاعتبار الظروف المُعاكسة الواضحة – ما يمكن أن يراه ويشعر به في المجال الطبيعي. لكنه تقوى في الإيمان مُعطياً المجد لله (رومية 4:19). هكذا يتوقع الإله منك أن تحيا: ناظراً إلى ما لا يُرى؛ عندئذٍ تحدث المعجزة. والآن، كيف يمكنك أن ترى الأمور التي لا تُرى؟ إن كانت لا تُرى، فكيف يمكنك أن تراها؟

يُعرفك هذا أنه يتكلم عن النظر بروحك. الأمور التي لا تُرى هي تلك الأمور التي قد قال عنها الإله بخصوصك في كلمته؛ قد لا تكون واضحة للعين البصرية، لكن بالرغم من ذلك فهي حقيقية. وبالمثل، كل ما قد سألت الرب من أجله، وأخذته بروحك، هو حقيقي، حتى وإن كنت قد لا تستطيع أن تتعامل معه

بواسطة حواسك الطبيعية. لذلك، امتلك روحك وارفض أن تأخذ في الاعتبار الظروف التي قد تُحاول أن تُقنعك بعكس هذا. هذه هي الطريقة التي تعمل بها.

## صلاة |

أبويا الغالي، أشكرك على كلمتك، وعلى  
إمكانيتها لتضعني عالياً في الحياة،  
وتجعلني أتمم قصدي فيك! وعن طريق  
اعتراف إقرار فمي بالإيمان، أجعل  
الأوضاع في انسجام مع إرادتك الكاملة  
لي، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى العبرانيين

39-19:10

حزقيال 4-3

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل يوحنا 46-35:11

أخبار الأيام الأول 12

## دراسة أخرى:

عبرانيين 6:11; إنجيل مرقس 24-23:11



## الكلمة هي ضماننا

"لأنَّ مَهْمَا كَانَتْ مَوَاعِيدُ الْإِلَهِ فَهُوَ فِيهِ «النَّعَمَ» وَفِيهِ «الْأَمِينَ»، لِمَجْدِ الْإِلَهِ،  
بِوَأَسْطِنَتِنَا (2 كورنثوس 1:20).

السبب في إيماننا بأن الإله يستجيب عندما نُصلي ليس لأننا نظن أو نفترض أنه يفعل هذا، لكن لأنه قال هذا – في كلمته. قال، " ... أَطْلُبُوا تَأْخُذُوا، لِيَكُونَ قَرْحُكُمْ كَامِلاً. " (يوحنا 16:24). ويقول في 1 بطرس 3:12، "لأنَّ عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى الْأَبْرَارِ، وَأَذْنِيهِ (مفتوحة) إِلَى طَلِبَتِهِمْ..." عندما تعرف هذا، تكون واثقاً وجريئاً لأن تُصلي، عالماً أن الإله سيستجيب دائماً. فكلمته تُعطينا هذا الضمان.

فمثلاً، إن طلبتُ منك أن تراني في العاشرة صباح الغد، لكي أهديك سيارة، سيكون لك إيمان أن تأتي، حتى وإن كنتَ لم ترَ السيارة. وربما حتى تُخبر الآخرين في سعادة، "لقد حصلتُ على سيارة الآن." وعندما يسألونك، "أين هي؟" ستجيب بثقة، "سأريكم إياها في الصباح!" هذا لأن هناك وعد، ولك ثقة أن الذي وعدك بالسيارة عنده كلاً من الوسائل والنزاهة ليحققه. وإن كان ليس هناك وعد لهذا الأمر، ربما قد تستجدي من أجل الحصول على السيارة، بدلاً من كونك واثقاً وأنت تطلبها.

هذا هو الحال مع أولئك الذين لا يعرفون ما قد أعطاهم الإله: حقوقهم، وامتنيازاتهم، وميراثهم في المسيح، كما دُون في الكلمة. هؤلاء الأشخاص يستجدون حرفياً من أجل كل شيء. هذا لأنهم لا يعرفون إن كان الإله قد وعد أم لا، أو حتى إن كان قد أنجز بالفعل ما يسألونه. لذلك، فصلاتهم لا تعتمد على الإيمان.

إن كلمة الإله هي الأساس الحقيقي للإيمان؛ والسبب في أنك يجب أن تكون دائماً واثقاً لتعلن، "أرفض أن أكون مريضاً"؛ "أرفض أن أكون فقيراً"؛



"أرفض أن أكون فاشلاً،" "كل شيء هو لي،" لأن الكلمة تقول هذا. لقد أعطاك الإله مُسبقاً صحة، وازدهار، وغلبة، وحياة صالحة! لذلك، لا تستجدر ما هو لك؛ امتلك بالإيمان، بروحك.

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على كلمتك، وهي المادة المُعطاه لنا لبناء حياتنا. إن إيماني حي ويأتي بالنتائج، وأنا أعمل بالكلمة بلهج وصلاة. وبينما أنا أتكلم، تتماشى ظروفى مع إرادتك الكاملة لي! فأحكم، وأملك، وأسود عالمي اليوم بالإيمان بالإله في روحي، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى العبرانيين  
16-1:11

حزقيال 5-7

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل يوحنا 11:47-57

أخبار الأيام الأول 13

## دراسة أخرى:

أعمال 20:32; كولوسي 3:16; عبرانيين 11:1



## الإيمان يتعامل مع الذي لا يرى

"ولكن بدون إيمان لا يمكن إرضاءه، لأنه يجب أن الذي يأتي إلى الإله يؤمن بأنه موجود، وأنه يجازي (يكافئ) الذين يطلبونه (بجدية) (عبرانيين 6:11).

لا يمكن لأحد أن يرضي الإله بدون إيمان، لأن الإله هو إله الإيمان؛ وهو يعمل بالإيمان. يجب أن تؤمن بأنه موجود، وهو يكافئ الذي يطلبونه بجدية؛ أولئك الذين قلوبهم ورائه.

هناك ثلاثة أفكار هامة نلاحظها في الشاهد الافتتاحي. أولاً أنه يمكنك أن ترضي الإله فقط بالإيمان. لا يمكنك أن "تري"، أو "تشعر"، أو "تشم"، أو "تذوق" الإله؛ فهو لا يتعامل مع حواسك البشرية. يتعامل مع روحك، الذي هو أنت الحقيقي. إن الكائن البشري ليس جسد مادي. فجسدك المادي هو حيث أنت تحيا (روحك). أنت روح؛ فأنت تشبه الإله، لأنه خلقك (روحك) على صورته. وهكذا، فالتعامل مع الإله هو عمل إيمانك. لكن ما هو الإيمان؟

الإيمان هو إعطاء ما لا يرى دليلاً مادياً. فهو الدليل للحقائق التي لا نرى. نحن نتعامل أو لنا علاقة مع ما لا يرى بالإيمان، والطريقة الوحيدة التي نعرف بها أنها موجودة لأن كلمة الإله تقول هذا. لذلك، فإيمانك في الواقع مؤسس على ما قد قاله الإله. وإيمانك يحيا عندما يتكلم الإله.

مثلاً، بالرغم من أنك ربما لم ترَ ملاكاً أبداً، تعرف أن الملائكة حقيقة. هذا ليس لأن صديقاً قال لك أنه رأى ملاكاً، لكن لأن كلمة الإله تخبرنا أن هناك ملائكة. بالإضافة إلى ذلك، نعرف أن السماء حقيقة، لأن كلمة الإله تخبرنا بهذا. ونؤمن بكل ما تقوله لنا كلمة الإله عن يسوع: ميلاده، وحياته، وخدمته، وموته، ودفنه، وقيامته، وصعوده المجيد. وهكذا، فإيماننا مؤسس على الكلمة، وليس على افتراضات أو اعتقادات.

## قُر وأعترف |

بأنني أسلك بالإيمان وليس بالمنظور  
الحسي، وبروحي، أمسك بحقائق المملكة  
الأبدية، وأسلك في الصحة الإلهية،  
والازدهار، والنعم، والغلبة، وسلام يسوع  
المسيح! فحياتي هي من مجد إلى مجد،  
مُبارك الإله!

خطة قراءة كتابية لمدة  
1عام:

الرسالة إلى العبرانيين  
40-17:11

حزقيال 10-8

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة  
2عامين:

إنجيل يوحنا 11-1:12

أخبار الأيام الأول 14

## دراسة أخرى:

رومية 17:10; 2 كورنثوس 13:4

# ملاحظة

ملاحظة

## ملاحظة

ملاحظة



## طريق الحياة

"تَعْرِفْنِي سَبِيلَ الْحَيَاةِ. أَمَامَكَ شَبَعُ سُرُورٍ (في حضورك ملء الفرح). فِي يَمِينِكَ نِعَمٌ (مَسَرَّات) إِلَى الْأَبَدِ (مزمور 11:16).

في اقتباس الرسول بطرس، نفس الشاهد أعلاه انتقل من النبوة إلى إتمامها، فنقلها بطريقة مختلفة. بدلاً من أن يقول، "تَعْرِفْنِي سَبِيلَ الْحَيَاةِ..." قال، "عَرَفْتَنِي سَبِيلَ الْحَيَاةِ وَسَمَلَّيْتُ سُرُورًا مَعَ وَجْهِكَ." (أعمال 28:2).

إن الكلمة اليونانية المترجمة "وجهك" هي "prosōpo" والتي تعني في الواقع "حضور". ففي الغالب "وجهك"، يعني "رؤية وجه الرب". ولكنه أيضاً يفي بمعنى كلمة "حضورك"، الذي يتوافق مع ما قاله كاتب المزمور. فما الذي يتكلم عنه كاتب المزمور عندما قال، "تَعْرِفْنِي سَبِيلَ الْحَيَاةِ؟"

يعني أن الإله قد خطط حياة عظيمة لكل واحد منا؛ وقد أعد الطريق الذي يجب أن نسلك فيه، وكيف يجب أن نحيا. إنه طريق المجد. لا عجب أن يقول، "أَمَّا سَبِيلُ (طريق) الصَّادِقِينَ (الأبرار) فَكُنُورٌ مُشْرِقٌ، يَتَزَايِدُ وَيُنِيرُ إِلَى النَّهَارِ الْكَامِلِ (وضح النهار)." (أمثال 18:4).

من المؤسف، أن هناك أشخاص يجدون أنفسهم دائماً في اتجاه أو طريق الفشل؛ فلا تسر الأمور معهم على ما يُرام، وهم يعتقدون أنه قصد الإله لهم؛ لا! فلكل واحد الحق في حياة عظيمة؛ وهو اختيار يجب أن تتخذه. يعتقد البعض أن الإله يختار من يُباركه. عندما يختار أن لا يُباركك، لا يمكن أن تفعل أي شيء حيال ذلك؛ ولكنه ليس هكذا. مات يسوع ليُخلص كل شخص!

يقول في يوحنا 16:3، "لَأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ الْإِلَهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَدَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدِ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ." لا يجب أن يحيا أي واحد حياة مهزومة، ويكون بانساً، أو فقيراً، أو فاشلاً فيما بعد. إن نتيجة ذبيحة المسيح النيابية عنك هي حياة المجد (1 بطرس 11:1). لكن، لا يعرف

الكثيرون هذا؛ لذلك نحن نركز بالإنجيل، لكي يعرف كل إنسان، ويأتي إلى ميراثه في المسيح يسوع، ويسلك في طريق المجد.

## صلاة |

أبوي الغالي، أشكرك لأنك تُرشدني بواسطة  
كلمتك في طريق الغلبة والتميز. وأنا  
أخضع للروح القدس، الذي يفتح عينيَّ  
لأرى، ويقود خطواتي في طرق العظمة  
التي قد أعدتها لي! وأنا أخضع نفسي  
بالكامل لإرشادك، ومشورتك، وحكمتك،  
باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى العبرانيين

13-1:12

حزقيال 12-11

» . . . . . «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل يوحنا 19-12:12

أخبار الأيام الأول 15

## دراسة أخرى:

رومية 14:8; إشعياء 21:30; الرسالة إلى أهل أفسس 10:2



## الإيمان في العهد الجديد

"فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِيَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ بِالْإِلَهِ

(مرقس 11:22).

في العهد الجديد، الإيمان ليس أمراً ينصحوننا به. فالمولود ولادة ثانية هو مولود الإيمان؛ أي أن الإيمان هو أسلوب حياتنا الواعي. لم يكن هذا في العهد القديم. إذ كان عليهم أن يثقوا في الإله ويصدقوه؛ "فصدقوا" وعبروا عن ثقتهم في الإله من أجل أمور مختلفة، أما الإيمان فهو في الواقع يتخطى التصديق بثقة ويقين.

في العهد الجديد، نحن نحيا في مجال لا يدرك بالحواس؛ نحن نحيا روحياً. لذلك، تقدم لنا الكلمة تعريفاً واضحاً عن ما هو الإيمان بالحق. يقول في عبرانيين 1:11، "وَأَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ الثِّقَّةُ بِمَا يُرْجَى وَالْإِيقَانُ بِأُمُورٍ لَا تُرَى." في العهد القديم، عندما كانوا يريدون شيئاً من الإله، كان يُطلقون إيمانهم نحوه، فكان مجرد مسألة "يا رب، أنا أثق فيك أن تفعل ما وعدت به." وكان إبراهيم هو الأفضل في هذا، لأن الكتاب يقول أنه قدم التزاماً غير مشروطاً نحو الإله؛ فكسر كل المحدوديات.

في العهد الجديد، الإيمان يعني أكثر من هذا؛ فهو يدعو الحقيقة، أو يرى مادية ما ترجوه. وبعبارة أخرى، بالرغم من أن هذا الشيء لا يرى في المجال المادي، أنت تعرف أنه حقيقة، ونتيجة لهذا، أنت تعلن أنك تمتلكه! فأنت لا "تثق في الإله" لإحداثه؛ بل تعرف أنه قد تم؛ وهو حقيقة، حتى وإن كنت لا تستطيع أن تلمسه!

وبالإضافة إلى ذلك، يقول في عبرانيين 1:11، "الإيمان هو الإيقان (الدليل – الإثبات)،" وهذا يعني "سند الملكية"؛ بمعنى أن هناك أمراً يُمتلئ. فعند شرائك عقار، لا يحمل لك السمسار العقار؛ بل ما يُقدمه لك هو "سند



الملكية." وهذه الوثيقة هي الإثبات أو الدليل على أن العقار هو لك. فأنت لا تحمل العقار معك لتُظهر أنه ملكك. وعند الضرورة، سند الملكية هو كل ما تُظهره.

الإيمان هو "سند ملكيتك"؛ أي أنه الدليل والإثبات على حقك في الأشياء التي لا تراها: "وَأَمَّا الْإِيمَانُ هُوَ الضَّمانُ (التأكيد، وسند الملكية) للأمور التي نرجوها، وهو الإثبات للأمور التي لا نراها والقناعة بحقيقتها (الإيمان يرى كواقع حقيقي ما هو غير مُعلن للحواس)" (عبرانيين 1:11 – الترجمة الموسعة).

## أقر وأعترف |

أن كل شيء ممكن لي. فحياتي هي التعبير عن حقائق إنجيل المسيح المجيد. وأن إيماني عامل ويأتي بالنتائج اليوم! بكوني عاملاً بالكلمة، ينمو إيماني ويتشدد، فأتحرك من مجد إلى مجد، باسم يسوع.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى العبرانيين

29-14:12

حزقيال 15-13

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل يوحنا 29-20:12

أخبار الأيام الأول 16

## دراسة أخرى:

عبرانيين 6:11؛ عبرانيين 38:10؛ عبرانيين 32:11-40



## نقاوة المسيحي

"وَلِهَذَا عَيْنَهُ وَأَنْتُمْ بَازِلُونَ كُلَّ اجْتِهَادٍ- قَدِّمُوا فِي إِيْمَانِكُمْ فَضِيلَةً، وَفِي الْفَضِيلَةِ مَعْرِفَةً، وَفِي الْمَعْرِفَةِ تَعَفُّفاً، وَفِي التَّعَفُّفِ صَبْرًا، وَفِي الصَّبْرِ تَقْوَى

كابن للآله، من المهم أن تُظهر دائماً تميز الآله وبره في روحك. يجب أن يكون من السهل على أي واحد أن ينظر إلى حياتك ويقول أنك مسيحي. في محتوى الشاهد الافتتاحي، "التقوى" لا تُشير إلى البر الذي في قلبك، بل إلى ما تفعله فيمكن أن يرى خارجياً؛ فهي تعني الصلاح.

لا بد أن يكون هناك بعض التقوى ظاهرة في سلوكك، ورد فعلك، ولغتك، وطريقة تفكيرك، وطريقة قيامك للأمور. فلا بد أن يكون هناك بعض الانضباط في حياتك، وفي تواصلك. لا تستخدم أبداً كلمات سوقية أو مؤذية؛ فلنكن لغتك نظيفة. فالمسيحي لديه ما يُسمى "بالنقاوة"؛ هناك نقاوة للمسيحي، يجب أن تُشع من خلاك. هناك بعض الروحانية في المسيحي الحقيقي. إنه أمر يُميزك، لأنك لست من هذا العالم.

أنت مقرر للآله، إلى حياة البر. لا بد أن يكون هناك بعض "الرصانة" في حياتك؛ ولا بد أن يكون هناك طريقتاً تحمل فيه نفسك. لا بد أن لا يكون هناك قساوة أو فظاظة عنك. وهناك أماكن لا يجب أن تتواجد فيها، وأمور لا يجب أن تفعلها أو تقولها.

استخدم الكلمة لفحصك دائماً، لتتخلص من أي أمر خاطئ في حياتك. واستمر في الإثمار الذي يتناسب مع حياتك وطبيعتك للبر: "فَاصْنَعُوا أَثْمَارًا تَلِيْقُ بِالنُّوْبَةِ." (متى 3:8). (دعوا حياتكم تثبت أن قلوبكم تغيرت) (الترجمة الموسعة).

## صلاة |

أبويا الغالي، لقد نقلتَ لي برك، وأفرزتني  
لأكون قدوة في الكلام، وفي التصرف،  
وفي الحب، وفي الإيمان، وفي النقاوة –  
الطهارة، وفي القداسة، لعالمي. فحياتي  
هي التعبير عن برك، وعن نقاء الروح،  
باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى العبرانيين

13

حزقيال 16

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل يوحنا 12:30-41

أخبار الأيام الأول 17

## دراسة أخرى:

رومية 6: 1 – 4 ; الرسالة الأولى إلى تيموثاوس 12:4



## بر وسلام!

"وَيَكُونُ صَنَعُ الْعَدْلِ (عمل البر) سَلَامًا، وَعَمَلُ الْعَدْلِ (تأثير البر) سَكُونًا (هدونا)  
وَطَمَائِينَةً إِلَى الْأَبَدِ." (إشعياء 17:32).

يقول في إشعياء 17:32، "وَيَكُونُ صَنَعُ الْعَدْلِ (عمل البر) سَلَامًا،  
وَعَمَلُ الْعَدْلِ (تأثير البر) سَكُونًا (هدونا) وَطَمَائِينَةً إِلَى الْأَبَدِ." ثم، قال يسوع في  
يوحنا 27:14، "سَلَامًا أَتْرُكُ لَكُمْ. سَلَامِي أَعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أَعْطِيكُمْ  
أَنَا. لَا تَضْطَرِبُ قُلُوبُكُمْ وَلَا تَرْهَبُ." هذا السلام هو النوع الذي عندك في روحك.  
هذا الشاهد هو ببساطة غير عادي!

يقول الكتاب، "لأنَّ خَلَاصَهُ قَرِيبٌ مِنْ خَانِئِهِ، لَيْسَكُنَ الْمَجْدُ فِي أَرْضِنَا.  
الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ التَّقْيَا. الْبِرُّ وَالسَّلَامُ تَلَاثَمَا." (مزمو 85: 9 – 10). كما تعرف،  
في أيام موسى، أتى الحق والقضاء معاً. فإن شهد الحق عليك، أنت مُدان في  
الحال؛ ويجري عليك القضاء تَوْأً؛ ولكن ليس مع الإنجيل!

ففي الإنجيل، "الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ التَّقْيَا. الْبِرُّ وَالسَّلَامُ تَلَاثَمَا." (مزمو 85: 10).  
هذا هو إنجيل المسيح. يقول في الأعداد إحدى عشر إلى الثالث عشر،  
"الْحَقُّ مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُتُ، وَالْبِرُّ مِنَ السَّمَاءِ يَطْلُعُ. أَيْضًا (يَهُوه) يُعْطِي الْخَيْرَ،  
وَأَرْضُنَا تُعْطِي غَلَّتَهَا. الْبِرُّ قَدَامَهُ يَسْلُكُ، وَيَطَأُ فِي طَرِيقِ خَطَوَاتِهِ." (مزمو 85: 11 – 13). مجداً لله!

هذا ما يفعله البر. البر يُعْطِيكَ سَلَامًا: "فَإِذَا قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ لَنَا سَلَامٌ  
مَعَ الْإِلَهِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ." (رومية 1:5).

## أقر وأعترف |

يا أبويا البار، أشكرك لأنك تحضرني إلى  
حياة السلام الذي يأتي بالراحة وبالأزدهار  
غير المحدود في المسيح يسوع. لقد أعلنَ  
بري، وأنني بلا لوم، ولا شكاية، وأحضرتُ  
إلى حياة السلام التي تفوق كل فهم. هلوليا!

خطة قراءة كتابية لمدة  
1عام:

رسالة يعقوب 1

حزقيال 17-19

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة  
2عامين:

إنجيل يوحنا 12:42-50

أخبار الأيام الأول 18

## دراسة أخرى:

أفسس 2:14; مزمور 37:37; يوحنا 14:27



## كلام الإله هو بذرة

وَهَذَا هُوَ الْمَثَلُ: الزَّرْعُ (البذرة) هُوَ كَلَامُ الإله

(لوقا 11:8).

إن كلام الإله هو بذار الإله، ومثل أي بذرة أخرى، تُنتج كجنسها. فعند الإله رسالة. إن كانت الرسالة عن الشفاء، فهي بذرة الشفاء. وإن كانت الرسالة عن الازدهار، فهي بذرة الازدهار. وإن كانت الرسالة عن الترقية في حياتك، فهي إذاً بذرة الترقية. مهما كانت تلك الرسالة، فهي بذرة الإله لنتج فيك أولك. على حسب كلام يسوع، في مثل الزارع، يعمل قلبك مثل الثربة، وكلمة الإله هي البذرة (لوقا 8: 5 - 11). إن قِيلَ قلبك بذرة كلمة الإله، سننتج. إن كلمة الإله لها قيمتها لقلبك، روحك، وليس لذهنك. فإن تركت الكلمة في ذهنك، ستظل في قدرات المنطق والاستنتاج، ولن يطول الوقت حتى تضع. يريد أن تذهب من خلال ذهنك، لأن ذهنك هو البوابة، إلى روحك.

ولهذا لا يجب أن تسمح لذهنك أن يكون في خصومة مع الكلمة؛ ولا تغلق ذهنك عن الكلمة؛ دعها تمر بسرور. اقبل الكلمة دائماً بإيمان، ووداعة، وفرح وسوف تأتي بالنتائج في حياتك.

بالإضافة إلى ذلك، هيء قلبك دائماً للكلمة بأن ثرويتها بالصلاة، والفرح، والاتضاع؛ فتتعمق في روحك. عندما تُزرع الكلمة في أعماقك، لن يكون هناك شوكة أو حسكاً يمكن أن يخنق الكلمة. وسوف تنمو بقوة وتتشد فيك، وفي مواجهة الشدائد.

اقبل الكلمة دائماً واعمل بها، ولاحظ حياتك وهي تتحرك إلى الأمام وإلى

أعلى!

## أقِرْ وأعترف |

أبويَا الغالي، أشكرك على كلمتك، وهي  
فعّالة في تجديد ذهني وتحويل حياتي –  
الروح، والنفْس، والجسد. وبواسطة  
اللهج، تتأصل كلمتك فيّ، فتنتج في داخلي  
ما تتكلم عنه، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رسالة يعقوب

13-1:3-2

حزقيال 20-21

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل يوحنا 11:1-13

أخبار الأيام الأول 19

## دراسة أخرى:

أمثال 4: 20 – 22 ; إنجيل لوقا 8: 15



## ضع نفسك في المكان الصحيح

"كُلُّ آلَةٍ (سلاح) صُورَتْ (وُجِهَتْ) ضِدَّكَ لَا تَنْجَحْ، وَكُلُّ لِسَانٍ يَقُومُ عَلَيْكَ...  
(إشعياء 17:54).

كثيراً ما نرى مسيحيين لا يستمتعون بحياتهم، وهم غير متأكدين من سبب المشكلة. فجزء يرجع إلى أعدائهم من البشر كسبب لسوء حظهم: فيتمتمون قائلين "لا بد أن أعدائي يعملون." وبيدأون حتى بالصلاة لمواجهة أعدائهم المنظورين. مثل هؤلاء المسيحيون في المكان الخطأ؛ فهم لا يعيشون كلمة الإله.

نقرأ في الشاهد الافتتاحي أن لا آلة – سلاح يُصَوَّب ضدك سينجح. لذلك، إن صُوبت ضد مسيحي أسلحة ونجحت، فهناك إذاً خطأ! عندما تكون خطط العدو تعمل في الواقع ضدك، ليست بسبب أن الأسلحة قوية جداً؛ وكان الإله غير قادر أن يفعل شيء من جهة وضعك. المشكلة هي، أنك في المكان الخطأ.

تذكر ما قاله الرب لبني إسرائيل عندما أتى ملاك الموت إلى المدينة؛ قال، "... فَحِينَ يَرَى الدَّمَ عَلَى الْعَبَةِ الْعَلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ يَغْبِرُ (يَهْوَى) عَنِ الْبَابِ وَلَا يَدْعُ الْمُهْلِكَ يَدْخُلُ بِيُوتَكُمْ لِيَضْرَبَ." (خروج 12:23). أتى ملاك الموت ليُهْلِكَ، ولكن كان بنو إسرائيل محفوظين. وكل ما كان عليهم عمله هو أن يبقوا داخل بيوتهم. وطالما هم باقون في داخل البيت حيث علامة الدم، مهما كانت مدى الخطورة في الخارج؛ فهم محفوظون!

لذلك، ابقَ حيث من المفترض عليك أن تكون – في الكلمة؛ في المسيح! هذا هو محيط الأمان، والحفظ، والغلبة. وعندما تحيا في الكلمة، وبها، ستكون منتصراً دائماً. فالمسيحية في غاية البساطة. وحياة الغلبة في المسيح بسيطة جداً. قال يسوع، "فَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالِي هَذِهِ وَيَعْمَلُ بِهَا، أَشَبَّهُهُ بِرَجُلٍ عَاقِلٍ،



بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرَةِ. فَنَزَلَ الْمَطَرُ، وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ، وَهَبَتِ الرِّيَّاحُ، وَوَقَعَتْ عَلَى ذَلِكَ الْبَيْتِ فَلَمْ يَسْقُطْ، لِأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى الصَّخْرَةِ. " (متى 7: 24 – 25).

اجعل الكلمة هي مكان سُكنائك؛ وَكُنَ عاملاً بالكلمة، وسوف تريح دائماً.

## أَقِرْ وَأَعْتَرِفْ |

بأنني قد غلبتُ العالم، وإبليس، وقوى الجحيم، لأنني نِتاج كلمة الإله غير الفاسدة، التي تحيا وتبقى إلى الأبد. وأنا جالس مع المسيح في المجالات السماوية – مكان السُلطان، والغلبة، والأمان، والتحرير، وبعيداً عن كل تشنيت أرضي. هلولويا!

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رسالة يعقوب

12-1:4-14:3

حزقيال 23-22

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل يوحنا 20-12:13

أخبار الأيام الأول 20

## دراسة أخرى:

يعقوب 22:1؛ لوقا 28:11؛ مزمور 91: 1-2



## الحياة بالإيمان

"لأنَّنا بِالْإِيمَانِ نَسْلُكُ لَا بِالْعَيْنِ"

(2 كورنثوس 5:7).

إن الشاهد الافتتاحي هو جملة اعتراضية، لأن بولس كان يُناقش موضوع آخر قبلها. ولكنه في هذا، أشار إلى مبدأ جانبي، لأنه كان يُخاطب مسيحيين، ومن الطبيعي للمسيحي أن يسلك ويحيا بالإيمان. الإيمان ليس مجرد شيء تحتاجه عند اللزوم؛ إنه أسلوب حياتنا؛ شيء نقوم به طول الوقت. في المسيحية، نحن نسلك بالإيمان، وليس بالعيان؛ فعيوننا دائماً على الكلمة، وليست على الظروف أو ما تُمليه علينا الحواس.

والآن، لتقول لشخص ما، "يجب أن تتنفس لكي تظل حياً"، هو في الغالب بلا جدوى. فانت لا تتنفس في بعض الأحيان، وتختار أن لا تتنفس في أحيان أخرى؛ أنت تتنفس كل الوقت لتحيا في الأرض. وبنفس الطريقة، لكي تحيا في مجال الروح، من وجهة نظر الإله يجب أن تسلك بالإيمان. إنها حياتنا الطبيعية في المسيحية. أن تسلك بالإيمان هو أن تحيا بالكلمة. لا عجب أن قال يسوع، "... لَيْسَ بِالْخَبْرِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ الْإِلَهِ." (متى 4:4).

قد يقول أحدهم، "حسناً، لو فقط أعطاني الرب الإيمان، سأسلك به!" كمسيحي، أنت بالفعل لك إيمان؛ ولست في احتياج أن تُصارع من أجل الإيمان، لأن الإيمان أتى إليك عندما قبلت الإنجيل. يقول في رومية 3:12، "فَإِنِّي أَقُولُ بِالنِّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لِي، لِكُلِّ مَنْ هُوَ بَيْنَكُمْ: أَنْ لَا يَرْتَبِي فَوْقَ مَا يَبْغِي أَنْ يَرْتَبِي، بَلْ يَرْتَبِي إِلَى التَّعَقُّلِ (أَنْ يُفَكِّرَ فِي نَفْسِهِ أَعْلَى مِمَّا يَجِبُ أَنْ يُفَكِّرَ وَلَكِنْ أَنْ يُفَكِّرَ بوعِي وتعقل، كَمَا قَسَمَ الْإِلَهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِقْدَارًا مِنَ الْإِيمَانِ (المقدار عينه من الإيمان))."

لاحظ من الذين كان بولس يُخاطبهم: "... لِكُلِّ مَنْ هُوَ بَيْنَكُمْ..." وهذا يعني كل واحد في الكنيسة – وليس كل واحد في العالم.

لكل مسيحي إيمان؛ ومهما كان هذا الإيمان صغير، يقدر أن ينقل الجبال. قال يسوع "... فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذَا الْجَبَلِ: انْثَقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ فَيَنْثَقِلَ، وَلَا يَكُونُ شَيْءٌ غَيْرَ مُمَكِّنٍ لَدَيْكُمْ." (متى 20:17). لذلك، لا تظن أن إيمانك صغير جداً؛ حتى أصغر الإيمان هو قوي بالقدر الكافي لينقل الجبال. ولكن يجب أن تُنمي إيمانك؛ فكلما تعلمت وتصرفت بناءً على الكلمة، كلما نمت إيمانك وتقوى.

ذكر نفسك دائماً بأن الإيمان هو المجال الذي تسلك فيه؛ فأنت لا تسلك بمنظورك الحسي، ولكن بروحك!

## صلاة

أبوي الغالي، أشكرك لأنك منحتني إيماناً متشدداً. وأنا لا أحكم على الأوضاع أو الظروف من وجهة النظر الطبيعية أو حواسي، ولكني أري من منظور كلمتك. فأحيا بفرح وثمرة اليوم بالروح، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

رسالة يعقوب

20-1:5-13:4

حزقيال 24-26

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

إنجيل يوحنا 13:21-30

أخبار الأيام الأول 21

## دراسة أخرى:

2 كورنثوس 4:18; عبرانيين 11:1

# ملاحظة

ملاحظة

## ملاحظة

ملاحظة



## فكر أفكاراً فائقة

"فَوْقَ كُلِّ تَحْفَظٍ احْفَظْ قَلْبَكَ، لِأَنَّ مِنْهُ مَخَارِجُ (موضوعات) الْحَيَاةِ (ينبع منه كل ينابيع الحياة) (أمثال 23:4).

أن "تحفظ قلبك" يعني أن تُقيم حارساً على قلبك، رافضاً أن تدع أي أفكار تأتي إليك. سأل يسوع بعض علماء الدين، في متى 9: 2 - 7، "... لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِالشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ؟..." هذا يُظهر أنك مسنول على الأفكار التي تأتي إلى قلبك. لذلك، لاحظ وأقم حارساً على قلبك.

كيف تُفكر وبماذا تُفكر هو أمر هام. فهناك عوامل عدة مسنولة على طرق التفكير الخاطئة التي لدى الكثيرين. أحياناً، قد تكون تربيتهم أو البيئة التي نشأوا فيها. والكثيرون اليوم قد تيرمجوا سلبياً ليفكروا في الخوف، والزيغ، والخداع، بسبب التأثير الضار من بيئتهم. يقول في رومية 2:12، "وَلَا تُشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغْيِرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَدْهَانِكُمْ..." إن إعادة خلق روحك هي عمل الإله، ولكن تجديد ذهنك هو مسنوليتك. فهو يُقدم لك كلمته لتُفكر بها وتحياها فتكون لك حياة جديدة.

هناك نقلة، وتحويل يحدث عن طريق تجديد ذهنك. فغيّر طريقة تفكيرك. وفكر أفكاراً مُتميزة. يُعتبر الإنسان مُتميزاً من تميز تفكيره. فابن هذا واعمل عليه! ليكن لك فِكراً مُتميزاً. وفكر أفكاراً سامية من منظور الإله دانماً!

## صلاة |

أبويا الغالي، أشكرك على كلمتك وعلى  
النقطة، والتحول الذي حدث لي. وبينما أنا  
ألهج في كلمتك، أنتقل إلى مجالات  
الازدهار الإلهي، والازدياد، والترقي،  
والنجاح؛ فأنا مُتجدد، ومُنْتعش،  
وموضوع في مكانة الحياة المجيدة، باسم  
يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1عام:

رسالة بطرس الرسول  
21-1:1 الأولى

حزقيال 28-27

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة  
2عامين:

إنجيل يوحنا 38-31:13

أخبار الأيام الأول 22

## دراسة أخرى:

فيلبي 8:4; كولوسي 16:3



## لقد جعلك مُعيناً

لَا تَنْظُرُوا كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِنَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِآخَرِينَ أَيْضًا  
(فيلبي 4:2).

"لا تكونوا مهووسون في الحصول على مصالحكم الشخصية. انسوا أنفسكم بالقدر الكافي لأن تقدموا يد المعونة للآخرين أيضاً" (ترجمة الرسالة).  
كنسل إبراهيم، قد بوركتم، واستغنيت في كل شيء. كان إبراهيم مباركاً في كل شيء (تكوين 1:24). يُخبرنا الكتاب على وجه التحديد "وَكَانَ أَبْرَامُ عَنِيًّا جَدًّا فِي الْمَوَاشِي وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ." (تكوين 2:13). ويقول في 1 كورنثوس 21:3 أن كل شيء هو لكم؛ فهكذا نرى، أن هذا لم يكن فقط لإبراهيم؛ لقد أصبحت جزءً منه. لذلك، ليكن لك دائماً طريقة تفكير الوفرة، وكُن واعياً للازدهار، لأن الإله قد اختار أن يُبارك العالم من خلالك.

قد تقول، "ولكنني من خلفية متواضعة جداً؛ وترعرعت في الفقر والكم؛ لا فرق. الآن وأنت في المسيح، أنت نسل إبراهيم. ارفض أن تفكر أنك سيء الحظ في الحياة. واصنع نجاحاً بحياتك. فكر بعظمة؛ فكر بنجاح. فأنت قناة الإله للبركة إلى عالمك؛ فليكن لك هذا الإدراك. لديك شيء تُقدمه للعالم؛ وقد شكلت لأعمال صالحة: "لأننا نحنُ عملُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ إِلَهُ فَأَعَدَّهَا لِكَيْ نَسْلِكَ فِيهَا." (أفسس 2:10).

بقدر ما يُحب الإله أن يُبارك الناس، يمكنه أن يفعل هذا فقط من خلالك؛ فأنت نقطة تواصله مع عالمك! وقد جعلك مُعيناً للكثيرين. وهو يستحضر الطاقات، والإمكانات، والحكمة من داخلك، لعمل أموراً غير عادية، فتكون بركة في هذا العالم.



## صلاة |

أبويا الغالي، أشكرك لآثك مسحتني  
بالروح القدس وبالقوة لأؤثر إيجابياً،  
وأغير حياة الناس حول العالم. وكابن  
لإبراهيم، فإن فكري قد تكيف لأفكار فوق  
طبيعية، ورؤى. وأنا مؤيد بحكمة إلهية  
لأبارك وأغير العالم، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1عام:

رسالة بطرس الرسول  
25-1:2-22:1 الأولى

حزقيال 30-29

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة  
2عامين:

إنجيل يوحنا 9-1:14

أخبار الأيام الأول 23

## دراسة أخرى:

عوبديا 21:1 ; التثنية 11:15 ; الأمثال 17 : 19



## تم دعوتك

لِذَلِكَ بِالْأَكْثَرِ اجْتَهِدُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَنْ تَجْعَلُوا دَعْوَتَكُمْ وَاخْتِيَارَكُمْ ثَابِتَيْنِ (أَكِيدِينَ).  
لأنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، لَنْ تَزُولُوا أَبَدًا (2 بطرس 10:1).

قال أحدهم بالصواب أن مقابر العالم مُمتلئة بأحلام لم تتحقق أبداً، ومواهب لم تُستخدم أبداً، وقدرات لم تُستغل أبداً. كم أن هذا مُحزن! لقد عاش الكثيرون وماتوا دون أن يُحققوا حلم الإله لهم، ولا أن يصيروا ما كان يريد الإله لهم.

لا نسيء فهم هذا: ليس لمجرد كونك مولود ولادة ثانية يعني أنك قد حققت خطة الإله لحياتك. فالكتاب مُمتلئ بأشخاص قد دعاهم الإله ومسحهم، ولكنهم لم يُحققوا دعوتهم أبداً. ولا يمكن أن يكون شيء أكثر بؤساً من هذا! ينتظر البعض الرب ليُحقق ما قد قاله عنهم، ولكن في الحقيقة لا تسير الأمور هكذا. إنها مسئوليتك أن تُحقق دعوتك. فانت من سيجعلها تتحقق، ولكنه هو في داخلك، ومعك، ليُزودك بكل ما هو ضروري.

يعتقد البعض خطأ أنهم سيُصبحون كل ما يقوله الإله عنهم بدون أن يفعلوا أي شيء. ولكن إن كان هذا صحيحاً تماماً، لما كان بولس قد قال لأرخبوس في كولوסי 4:17، "... انظُرْ إلى الخِدْمَةِ الَّتِي قَبِلْتَهَا فِي الرَّبِّ لِكِي تُتِمَّمَهَا." أراد بولس أن يُعرفه أنها مسئوليته (أرخبوس) لِيُتِمَّم الخدمة التي قد قبلها من الرب. وأيضاً، تذكر الشاهد الافتتاحي؛ قال بطرس، "... تَجْعَلُوا دَعْوَتَكُمْ وَاخْتِيَارَكُمْ ثَابِتَيْنِ (أَكِيدِينَ)..." لم يقل، "صلوا لكي يجعل الإله دعوتكم واختياركم ثابتين (أَكِيدِينَ)."

عليك القيام بأمور كثيرة لكي تُدرك مصيرك، أكثر جداً مما تتخيل. فبكونك ابن للإله، فهو قد دعاك واختارك؛ والأمر يرجع إليك لكي تُحقق هذه الدعوة. والأمر يرجع إليك لأن تكون ما اختاره الإله لك أن تكون عليه. وبينما

أنت تُخضع نفسك لخدمة الكلمة والروح، ستُحقق بمجد دعوتك وتسلك في الطريق الذي سبق الإله وقد عينه لك.

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على تأثير كلمتك في حياتي. فأنا أحيا لكي أحقق دعوتك في حياتي بقوة الروح القدس العامل فيَّ. وأنا أقاد بالحكمة دائماً، لأعرف إرادتك وأسلوك فيها، فأتمم مسرتك الصالحة، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رسالة بطرس الرسول

الأولى 3

حزقيال 31-32

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل يوحنا 14:10-21

أخبار الأيام الأول 24

## دراسة أخرى:

فيلبي 2: 12 - 13 ; 2تسالونيكي 1: 11 - 12



## لا تستجب بخوف

فَحَدَّثَ نَوْءَ رِيحٍ عَظِيمٍ، فَكَانَتِ الْأَمْوَاجُ تُضْرَبُ إِلَى السَّفِينَةِ حَتَّى صَارَتْ تَمْتَلِئُ. وَكَانَ هُوَ فِي الْمَوْحَرِّ عَلَى وَسَادَةٍ نَائِمًا. فَأَيْقِظُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَمَا يَهْمُكَ أَتُنَّا نَهْلُكُ؟» فَقَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ، وَقَالَ لِلْبَحْرِ: «اسْكُتْ! إِيكُمْ!». فَسَكَتَتِ الرِّيحُ وَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ (مرقس 4: 37 - 39).

يجد بعض المسيحيين أنفسهم في مواقف معينة، ويستجيبون بخوف. حتى وإن كانوا قد صلوا وتكلموا بالسنة في هذه الظروف، هي عادة تكون نتيجة للخوف. مثل هذه الاستجابة لا يمكن أن تأتي بالنتائج المرجوة.

في ذات يوم، كان تلاميذ يسوع في وضع مُحرج. كانوا على ظهر سفينة مع السيد الذي نام على وسادة في مؤخرة السفينة. ثم هاجت ريح عظيمة. وصار التلاميذ مُزعجين، ومرعوبين من أن تنقلب السفينة. فركضوا إلى يسوع وقالوا، "يَا مُعَلِّمُ، أَمَا يَهْمُكَ أَتُنَّا نَهْلُكُ؟"

لم يفزع السيد. ولم يقل، "يالها من عاصفة، دعونا نبدأ اجتماع صلاة!" ولا قال، "ياه، إن هذه العاصفة شديدة جداً؛ كان يجب أن توقظوني عندما كانت في بدايتها!" لا، كان هادئاً وغير مُرتبك. ثم، وفي حالة من السيادة المطلقة، يقول الكتاب، أنه "بِقَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ، وَقَالَ لِلْبَحْرِ: «اسْكُتْ! إِيكُمْ!». فَسَكَتَتِ الرِّيحُ وَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ." (مرقس 4: 39). هللويا! كان هذا تعبيراً عن نوعية روحه. وكانت هذه هي طريقة تفكيره؛ لا يمكن أن يكون خائفاً، بالرغم من الوضع.

يقول في فيلبي 2: 5، "فَلْيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا الْفِكْرُ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ أَيْضًا." بعبارة أخرى، كونوا شبيهه في التفكير! ارفضوا أن تخافوا! وعندما يشد الضيق، ارفض أن تخاف؛ تذكر من أنت، وتكلم كمن هو بار للاله في المسيح

يسوع. لا تُصبح هائجاً أو مُزعجاً؛ استجب للكلمة. يقول الكتاب، "لَتَسْكُنْ فِيكُمْ  
كَلِمَةُ الْمَسِيحِ بِغْنَى، وَأَنْتُمْ يَكُلُّ حِكْمَةً..." (كولوسي 3:16). امتلئ بالكلمة، ولن  
يكون للخوف أي مكان في قلبك.

## أقر وأعترف |

أن الإله لم يُعطين روح الخوف؛ بل روح  
القوة، والحب، والنصح! وأن إيماني لا  
يتزعزع، في مواجهة الضيق، لأن ثقتي  
في الكلمة! وأنا أغلب الظروف، وأعمل من  
مكان الراحة والسيدة المطلقة، باسم  
يسوع.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رسالة بطرس الرسول  
الأولى 4

حزقيال 33-34

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل يوحنا 14:22-31

أخبار الأيام الأول 25

## دراسة أخرى:

تثنية 31:6; جامعة 8:4; مزمور 27:1-6



## تذكر من أنت!

"وَأَمَّا أَنْتُمْ فُجِسْ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ (مملكة كهنة)، أَمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبٌ اقْتِنَاءٌ (شعب الرب الخاص له)، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ." (1 بطرس 2:9).

هناك بعض الأفكار المُلهمة جداً نلاحظها في الشاهد الافتتاحي التي تصف طبيعتك ودعوتك في المسيح يسوع. خلقك الإله لظُهر جماله، وقداسته، ونعمته، ومجده، وتميزه. لقد اختارك لتعمل أعمالاً رائعة وتُظهر فضائل وكمالات ذاك الذي دعاك من الظلمة إلى نوره العجيب. هذه هي حياتك! أنت مُميز؛ أنت ملوكي.

إن عبارة "كهنوت ملوكي" لا تتكلم فقط عن مملكة من الكهنة، ولكن "كهنة الملك" على رُتبة ملكي صادق. هذا هو أنت في المسيح. أنت ملك؛ فاسلك وتكلم كملك! وعندما ترتدي ثيابك، ارتديها وأنت واعِي بأنك ملك. في كل ما تفعله، تذكر دائماً من أنت. لقد دُعيت لكي تنضح بالتميز.

قال يعقوب، "سَاءَ فَوَلَدْنَا بِكَلِمَةِ الْحَقِّ لِكَيْ نَكُونَ بَاكُورَةً مِنْ خَلْقِهِ." (يعقوب 1:18). أنت تاج جمال، وأسمى كل ما قد خلقه الإله. أنت من سيُعبّر الإله عن نفسه فيه؛ ولذلك خلقك – لِيُعبّر عن نفسه بالتمام، من خلاك. هلولوا!

## أقر وأعترف |

بأنني كاهن الملك! وأنا أحيأ لدعوته! فأنا  
"أملك" في الحياة، لأظهر فضائل وكمالات  
المسيح! وأنا أنضح بالتميز في جميع  
نواحي حياتي، مثمراً ومنتجاً في كل شيء  
بالروح القدس. مجداً للآله!

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رسالة بطرس الرسول

الأولى 5

حزقيال 35-36

» . . . . . «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل يوحنا 1:10-15

أخبار الأيام الأول 26

## دراسة أخرى:

رؤيا يوحنا اللاهوتي 5:9-10 ; إنجيل متى 5: 14 ; الرسالة إلى أهل أفسس 2: 10



## ما اسمك؟

وَقَالَ: «أَطْلِقْنِي، لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ». «فَقَالَ: «لَا أَطْلِقُكَ إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي». «فَقَالَ لَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» «فَقَالَ: «يَعْقُوبُ» (تكوين 32: 26 - 27).

كمسيحي، من المهم أن يكون الاسم الذي تُجيب عليه لا يتناقض مع الكلمة أو مع ما تؤمن به عن إنجيل يسوع المسيح. لذلك، إن كنت لم تكتشف معنى اسمك بعد، افعل هذا؛ وإن كان المعنى يتعارض مع هويتك في المسيح، غَيِّر الاسم. إن الاسم الذي تُجيب عليه هو إقرار اعتراف فم أساسي في حياتك، لأن اسمك هو مصيرك.

غَيَّرَ الرب يسوع اسم سمعان إلى "بطرس" من أجل نفس هذا السبب (متى 16: 17). "فسمعان" تعني قصبة تتمايل في مهب الريح؛ وهكذا تماماً كان الرجل يتصرف. فكان شجاعاً ومُمتلئاً بالإيمان في يوم ما، ومُتشكك في اليوم التالي. لكن، "بطرس" تعني حجرة مؤسسة على صخرة؛ وعندما أسماه بطرس، كان السيد يُعلن له عن مصير وهدف جديد.

بالإضافة إلى ذلك، عندما تصارع يعقوب مع الرب، قبل أن يُباركه الرب، غَيَّرَ اسمه من يعقوب إلى إسرائيل. فما الصلة بين اسمه والبركة؟ إن اسم "يعقوب" يعني "غشاش"، أو "مُخادع". لم يشأ الإله أن يُبارك "غشاشاً" أو مُخادعاً؛ لذلك كان عليه أن يُغير اسمه إلى إسرائيل أولاً. وفعل نفس الشيء مع إبراهيم. كان لإبراهيم وعد الإله على حياته، لكن كان يجب أن يتغير اسمه قبل أن يتحقق الوعد: "فَلَا يَدْعَى اسْمُكَ بَعْدُ أَبْرَامَ بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِبْرَاهِيمَ، لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أَبًا لِكُمْهُورٍ مِنَ الْأُمَمِ (أُمم عديدة)". (تكوين 17: 5).



لذلك، أسألك، ما اسمك، وعندما يُترجم اسمك، ما الذي يعنيه؟ أجب على الاسم الصحيح! ولا يجب عليك أن تحمل اسماً لا يتوافق مع ما تقوله كلمة الإله عنك. ربما أعطاك والديك اسماً يعكس تجاربهم القاسية في الحياة؛ ولكن الآن يمكنك أن تفعل شيئاً في هذا الأمر. بغض النظر إن كان اسمك الأول أو لقب العائلة؛ فإن كان لا يتفق مع الكلمة، غيرَه!

## صلاة |

أبوي السماوي الغالي، أشرك على إعلان كلمتك الذي يُنير لي هويتي في المسيح. فأننا في مركز إرادتك، حيث تتناغم كل الأشياء وتعمل لصالح. ودُعيَّ عليَّ اسم يسوع، وأنا أسلك في ميراثي فيه، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رسالة بطرس الرسول  
الثانية 1

حزقيال 37-38

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل يوحنا 11:19-15

أخبار الأيام الأول 27

## دراسة أخرى:

تكوين 17: 15 – 16 ; التكوين 32: 27 – 30



## فكر وثقافة العالم!

"مَوْلُودِينَ ثَانِيَّة، لَا مِنْ زَرْعٍ يَفْتَنِي، بَلْ مِمَّا لَا يَفْتَنِي، بِكَلِمَةِ إِلَهِ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَّةِ إِلَى  
الْأَبَدِ (1 بطرس 23:1).

تخيل إن كان أحدهم ياباني أو كوري – في الجسد. إنه في الجسد، لأنه في الواقع ليس شيء "كوري" أو "ياباني" داخل جسد هذا الإنسان! وبالرغم من ذلك، فبسبب الطريقة التي تربي عليها، أو تهذب، وطريقته في عمل الأمور، وسلوكه الذي هو مُمَيِّز لثقافة الكوريين أو اليابانيين، سيكون من السهل على أي شخص أن يقول أنه من هذه البلد أو تلك.

والآن، ما يتوقعه الإله منا هو أن نكون مغموين جداً بالكلمة، ومنقوعين جداً في الكلمة لدرجة أننا نعرف بثقافتنا السماوية، بدلاً من موطننا أو ثقافتنا الأرضية. ويمكن أن يحدث هذا فقط من خلال التربية الروحية الصحيحة بالكلمة. فعندما تقبل الكلمة، وتستوعبها جيداً، وتجعلها تغوص في أعماق وعيك، ستفكر وتتصرف بطريقة طبيعية وفقاً للكلمة.

لقد تسلمنا كلمة الإله لنعطينا ثقافة معينة؛ أي طريقة مختلفة في عمل الأمور، لأن العالم قد أعطانا مُسبقاً ثقافة، بوعي أو بدون وعي. ولقد التقطنا من بينتنا بعض الطرق العالمية لعمل الأمور. ولكن الآن وأنت مولود ولادة ثانية، يجب دائماً أن تُجدد ذهنك بالكلمة.

فعندما تسمع الكلمة، تخدمك بالإيمان فتتربى في حياة المملكة. وكلما تعلمت كلمة الإله، وترى من خلال الكلمة، وتفهم بواسطة الكلمة – ستسلك في ثقافة الكلمة. وسوف يُعطيك هذا أسلوب حياة جديد بالكامل، ويجعلك تعمل من مجال مختلف تماماً؛ مجال المجد.

## صلاة

أنا مولود بكلمة الإله وهذا يجعلني أعظم  
من مُنتصر وغالب في هذه الحياة. وإنني  
أنتشف بالكلمة لأفكر وأنتج التميز، لأعبر  
عن بر الإله دائماً، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1عام:

رسالة بطرس الرسول  
الثانية 2

حزقيال 39-40

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة  
2عامين:

إنجيل يوحنا 15:20-27

أخبار الأيام الأول 28

## دراسة أخرى:

الرسالة إلى أهل رومية 12:2 ; رسالة بطرس الرسول الأولى 1:23 ; الرسالة إلى أهل كولوسي 3:16

# ملاحظة

ملاحظة

# ملاحظة

ملاحظة



## لا تُعطي مكاناً للشيطان

لَا أَتَكَلَّمُ أَيْضًا مَعَكُمْ كَثِيرًا، لِأَنَّ رَئِيسَ هَذَا الْعَالَمِ يَأْتِي وَلَيْسَ لَهُ فِيَّ شَيْءٌ.

(يوحنا 14:30).

إن أحد الطرق التي يجد الشيطان له طريقاً إلى حياة الناس هو من خلال الأفكار؛ أي قبولهم لأفكارهم. عندما يزرع الشيطان كذبة في قلب إنسان ويُصدقها هذا الشخص ويقبلها، تلقائياً، تتواجد صلة بينه وبين الشيطان.

تذكر، لا يمكنك أن تفصل إنسان عن كلمته، وبالمثل، لا يمكنك أن تفصل الشيطان عن كلمته. لذلك، ارفض أن تتبنى أفكاره وكلماته. قال يسوع، في الشاهد الافتتاحي أن الشيطان ليس له فيه شيئاً. هذا أمر بئاً جداً. فيُعرفك لماذا لم يكن ليسوع إحساس الشك أو الخوف؛ فلم يكن فيه ظلمة قط، وقد أعلن هذا بمُجاهرة.

ليكن لك نفس هذه الثقة. ارفض أن تتبنى أي شيء من إبليس. ولا تُعطي مكاناً للإحباط، أو الاكتئاب، أو الحزن. يقول في أفسس 4:27، "وَلَا تَغْطُوا إِبْلِيسَ مَكَانًا."؛ أن تُعطيه مكاناً بإعطاء مكان لأفكاره وكلماته. فكر في هذا: كيف حدد يسوع أن الشيطان كان في بطرس؟ ذلك لأن بطرس نطق بأفكار الشيطان التي قد زرعها في قلبه، وفي الحال، تحول يسوع إلى بطرس وقال، "... اذهبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ!..." (متى 16:23).

هل كان يسوع يُشير إلى بطرس بأنه شيطان؟ لا، لم يكن. ولكن بطرس أعطى مكاناً للشيطان بقبوله لأفكاره والنطق بصوت مسموع بهذه الأفكار. وهذا لا يزال يحدث اليوم مع الكثيرين. إذ يمكن للشيطان أن يأتي إلى أحدهم ويقول، "ألا ترى كم أن حياتك بانسة؟ إن كلمة الإله هذه التي قد آمنتَ بها كل هذه السنين، هل هي في الواقع حقيقية؟"

إن سمعتَ أبداً مثل هذا الصوت، ارفضه، لأن الشيطان هو الذي يتكلم.  
ولا تتسلى بأفكاره. بل مثل يسوع، لا تدعه ينال شيئاً منك. وعندما يأتي إليك  
بتلك الأفكار السلبية، والمُحِبطة – الأفكار التي تتناقض مع كلمة الإله – انتهره  
في الحال، بكلمة الإله التي في فمك، فسيهرب منك.

## أقر وأعترف |

أبويا الغالي، أشكركَ لأنك مسحْتَ ذهني  
لأفكر أفكاراً فائقة. وأنا دانماً ملهم  
بالكلمة، لأفكر في الأمور التي هي  
حقيقية، وجليلة، وعادلة، ونقية،  
ومُسرة، ولها صيت حسن، باسم يسوع.  
أمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

رسالة بطرس الرسول  
الثانية 3

حزقيال 41-42

» . . . . . «

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

إنجيل يوحنا 1:11-16

أخبار الأيام الأول 29

## دراسة أخرى:

يعقوب 7:4 ; رسالة بطرس الرسول الأولى 5:7-8 ; رؤيا يوحنا اللاهوتي 12:10 - 11



## "عمل قوات!"

"وَلَكِنَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ يُعْطَى إِظْهَارُ الرُّوحِ لِلْمَنْفَعَةِ. فَإِنَّهُ لَوَاحِدٍ يُعْطَى بِالرُّوحِ كَلَامُ حِكْمَةٍ، وَآخَرَ كَلَامٍ عَلِمَ بِحَسَبِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ، وَآخَرَ إِيْمَانٍ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ، وَآخَرَ مَوَاهِبُ شِقَاءٍ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ. وَآخَرَ عَمَلُ قَوَاتٍ، وَآخَرَ نُبُوَّةٍ، وَآخَرَ تَمْيِيزُ الْأَرْوَاحِ، وَآخَرَ أَنْوَاعِ السِّنَةِ، وَآخَرَ تَرْجَمَةِ السِّنَةِ (1 كورنثوس 12: 7 - 10).

إن "عمل القوات" هو أحد إظهارات ومواهب الروح. وعندما تكون هذه الموهبة عاملة في حياتك، يجعلك روح الإله أو يُرشدك لعمل معجزة. هناك مثلاً رانعا لهذا في العهد القديم، عندما أتى أولاد الأنبياء إلى أليشع ليساعدهم على إخراج فأس مُستعارة قد سقطت في النهر. يقول الكتاب أن أليشع قطع قطعة من الخشب، وألقاها في الماء، فصعدت رأس الفأس طائفة (2 ملوك 6: 6).

كيف عرف ما الذي يفعله لكي تأتي رأس الفأس إلى سطح الماء؟ كان هذا قيادة الروح. عمل أليشع قوة بينما لم يعرف الآخرون ماذا يفعلون في هذا الموقف. وفي مناسبة أخرى، فقدت أرملة ابنها الوحيد وتوسلت أليشع للمعونة. يقول الكتاب، أن أليشع "... عَادَ وَتَمَشَّى فِي الْبَيْتِ تَارَةً إِلَى هُنَا وَتَارَةً إِلَى هُنَاكَ، وَصَعِدَ وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَعَطَسَ الصَّبِيُّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ فَتَحَ الصَّبِيُّ عَيْنَيْهِ." (2 ملوك 4: 35). مرة أخرى، كيف عرف أليشع ماذا يفعل ليأتي بالطفل إلى الحياة مرة أخرى؟ كانت هذه موهبة عمل القوات!

إن كنت تريد أن تعمل مع الإله من أجل نجاحك المادي، مثلاً، يجب أن يكون لك التفكير المُعْجَزي. فطالما أنت تُفكر في المستحيلات، لن تقدر على عمل القوات. يجب أن يكون لك طريقة تفكير مختلفة. فعمل المعجزات لا يعتمد على حكمة هذا العالم. وعندما يبدو أن هناك ضعاً "مستحيلاً"، ولا يمكن للعقل البشري أن يستوعب له مخرجاً، ثِقْ في الروح القدس من أجل عمل القوات.



يجب دائماً، أن تكون رغبتك متوافقة مع الروح القدس؛ أي تكون مُمتلئاً  
بمعرفة إرادته في كل حكمة وفهم روحي. وبذلك، ستكون حياتك التعبير والإظهار  
للفوق طبيعي.

## صلاة |

أبوي الغالي، أشكرك لأتُك منحتني روح  
الحكمة والإعلان، لأعرفك أكثر ولأسلك  
حسب كلمتك. وبينما أنا أخضع لإرشادك،  
ومشورتك، وتنويهاتك، يستنير ذهني  
لأعمل حسب اهتمام ودقة الروح، في  
عمل قوات، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رسالة يوحنا الرسول

14-1:2-1 الأولى

حزقيال 44-43

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل يوحنا 22-12:16

أخبار الأيام الثاني 2-1

## دراسة أخرى:

يوحنا 12:14 ; مرقس 9:23

## صلاة قبول الخلاص

نشق أنك قد تباركت بهذه التأمّلات. ونحن ندعوك أن تجعل يسوع المسيح سيداً ورباً لحياتك بأن تُصلي بمثل هذه الصلاة:

”ربي وإلهي، آتي إليك في اسم يسوع المسيح. إذ تقول كلمتك، ”... كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ.“ (أعمال ٢: ٢١).

فأنا أطلب أن يأتي يسوع إلى قلبي ليكون سيداً ورباً على حياتي. وأقبل الحياة الأبدية في روحي كما يقول في رومية ٩: ١٠ ”لأنّك إن اعترفت بِقَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وآمنت بِقَلْبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ.“ وأعلن أنني خَلَصْتُ؛ وصرت مولوداً ولادة ثانية؛ وصرت ابناً لله! فالمسيح الآن يسكن فيّ، والذي في أعظم من الذي في العالم! (١ يوحنا ٤: ٤). وأسلك من الآن بوعي لحياتي الجديدة في المسيح يسوع. هلولوا!

مبروك! أنت الآن ابن لله.

إن كنت قد صليت هذه الصلاة فأرسل لنا علي البريد الإلكتروني

[www.rhapsodyofrealities.org](http://www.rhapsodyofrealities.org)

[www.christembassy.org](http://www.christembassy.org)

## ملاحظة

ملاحظة

# ملاحظة

ملاحظة

# ملاحظة

ملاحظة

# ملاحظة

ملاحظة

# ملاحظة

ملاحظة

# ملاحظة

ملاحظة